٥٨٠٩
٨٩٤٥٩

كامل يوسف
تاريخ نسخه ١٩ رجب ١٢٦٠
١
٥٨٠٩
٥٩٤٠٩
حديث

الجزء الثالث
من صحيح
البخاري
٣

وقف هذا الكتاب الفاضلان السيد محمد سعودي والسيد احمد سعودي
على طلبة العلم بالازهر وجعلا مقره رواق الشوام والنظر فيه
لشيخه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب عمار وحذيفة حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى
جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيما ذكر لي قال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال وليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس
فيكم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا
يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى

والذكر

والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل
المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي
الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي
اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اوليس فيكم او منكم صاحب
السواك والوساد قال بلى كان عبد الله يقرأ والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال
بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناقب ابي عبيدة بن الجراح
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد
عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينتا ايتها
الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم
امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة عبيدة
مناقب الحسن والحسين عليهما السلام قال نافع بن
جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو
موسى عن الحسن سمعت ابا بكرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى

مناقب ابي عبيدة

مناقب الحسن والحسين

الناس مرة والبسه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين طائفتين من المسلمين **حدثنا** مسدد حدثنا
المعتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال **حدثنا** محمد بن الحسين
ابن ابراهيم حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن
انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه
السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي
ليس شبيها بعلي وعلي يضحك **حدثنا** يحيى بن سعيد
وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم في اهل بيته **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي
نعيم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة

احسبه

مناقب بلال

مناقب عبد الله بن عباس

مناقب خالد

مناقب سالم

احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا **مناقب**
بلال ابن ابي رباح مولى ابي بكر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا
جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا **حدثنا** ابن غير عن محمد بن عبد حدثنا اسماعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله
ذكر ابن عباس حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة **حدثنا** ابو
معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا**
موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله **مناقب خالد**
ابن الوليد **حدثنا** احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم **مناقب سالم** مولى ابي حذيفة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود

فراية وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ **مناقب** عبد الله بن مسعود
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من اخيركم احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل **حدثنا** موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما
دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال منا اين انت قلت من
اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم
يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن
ام عبد والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه الي في مازال هؤلاء حتى كادوا يردوني **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه
فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى
الله عليه وسلم من ابن ام عبد **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق
حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله

ابن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر معاوية **حدثنا** الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن
عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال
دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر
الا بواحدة قال اصاب انه فقيه **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن
ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى
عنهما يعني الركعتين بعد العصر **مناقب فاطمة رضي**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة هذا جبريل
يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة قال وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد

٤

حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجا ابن
عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عتدر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا
وايل قال لما بويع علي عمار والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد
ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضته جعل
يدور في نسائه ويقول اني اتاعذ اغد حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد عن هشام عن ابيه قال كانت الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة
فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى
الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له

ايتاناغذا صح

ذاك

ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف
امراة منكن غيرها **مناقب الانصار** وقوله والذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية **حدثنا** موسى بن
اسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير
قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم
الله قال بل سمانا الله كنا نزحل على انس فيحدثنا مناقب
الانصار ومشاهدهم ونقيل على او على رجل منا الازد
فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا **حدثنا** عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملاوهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول
قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا
لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس
بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت واديالانصار او شعبهم **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
قال عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

باب قول النبي

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا سلكت
وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو
هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى

باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين
المهاجرين والانصار حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة نضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع
فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي
نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك
ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب
الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما
وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة سنك ابراهيم حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فأطلقها حتى
اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه

وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو
بشاة حدثنا المكي بن محمد ابو تميلة قال سمعت الحيرة
ابن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب
حب الانصار من الايمان حدثنا محمد بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه
قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن ابي اسد
حدثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

الانصار ٢٥

باب

فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد
ابن ارقم قالت الانصار يارسول الله لكل نبي اتباع وانا
قد اتيناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له فتمنيت
ذلك الي ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا
من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد
اتيناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد
ابن ارقم باب فضل دور الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما اراه الا قد فضلكم عليكم كثير وقال عبد الحميد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار
وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن

عباس

عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار
بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله خيرة دور الانصار
فجعلتنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يارسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن
مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان تقطع لهم
البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي
اثرة باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخره ٥ فاصلح
الانصار والمهاجره ٥ وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول ٥٥ ٥٥ ٥٥
نحن الذين بايعوا محمدا ٥٥ على الجهاد ما حيينا ابدا
٥٥ ٥٥ فاجابهم ٥٥
اللهم لا عيش الا عيش الاخره ٥٥ فاكرم الانصار والمهاجره
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاغفر للمهاجرين والانصار باب ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار
انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياننا قال هيئي
طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا
عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما
ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل

الله

الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخو
عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن
زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا
ابن الفضيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة
متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم مناقب سعد بن معاذ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال

مناقب سعد

سمعت البرا يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة من حرير فجعلنا اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها
فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
او الذي رواه قتادة عن الزهري حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا فضل بن مساور حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فانه البرا
يقول هذا السرير فقال انركاه بين هذين الحيين متقاربين
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عروة حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن
معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت
بحكم الله او بحكم الملك **منقبة اسيد** بن حضير
وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان
حدثنا هلال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا
نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال
معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من
الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد

ابن حضير ورجلا من الانصار عباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه وسلم **مناقب معاذ** بن جبل حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استمعوا القرآن من اربعة من ابي مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **منقبة سعد** بن
عبادة وقال عائشة وكان قتل ذلك رجلا صالحا حدثنا
اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان اذا قدم في الاسلام
ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب ابي** بن كعب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد
الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب زيد**
ابن ثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله

منقبة سعد

مناقب ابي

مناقب زيد

عليه وسلم اربعة رهط من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو
زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
مناقب ابي طلحة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال ما يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا رامیا شديد النزع يكسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول ابو طلحة انثرها لابي فاطمة قال ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما وتفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين
او اما ثلاثا مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية
قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن
عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
يخفف فيهما ثم خرج وسعته فقلت انا معك حتى ادخل المسجد

قالوا

قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان
يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني
في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من
حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيعه فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على
الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا
قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف كان منصف
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله
ابن سلام قال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل
في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل
حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر البخاري وابو داود ووهيب عن شعبة
البيت تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله
ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعد هلكها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل
او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن
محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادم او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها

ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك
الله خيرا منها ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او
الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه
في خمسين ومية فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعالنا ولاحمس
ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثنا اسماعيل
ابن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابن فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان

اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب حدثنا
زيد بن عمرو بن نفيل حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل
منها ثم قال زيد لست اكل مما تذبحون على انصابكم
ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا حدث به عن ابن
عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل
من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني
على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد

وما

وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن
تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا
من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضب شيئا ابدا
وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل
ابنته لا تقتلها اني اكفيكها مونتها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها

باب بنيان الكعبة حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق
فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي
يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر
فبنوه كحائط قال عبد الله جدره قصير فبناه ابن
الزبير باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد

حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشورا
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر وحلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول
الله اي الحل قال الحل كله حدثنا عبد الله حدثنا
سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن
ابيه عن جده قال جاء سهل في الجاهلية فكسى ما بين
الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث لم سمعت
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان بن
بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة
من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها
لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت
قال امرو من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من
قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو
بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس

حدثني

حدثني فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما كثرت قالت لها عائشة
وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم نسمط منها فانخطت عليه الحدياء وهو كحسبة
الحمار فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري
انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذا قبلت
الحدياء حتى وازت بروسنا ثم القت فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا
فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال
لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون
اذكار وهانت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع
الشمس حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابن
اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة

وكاسادها قال فقال ملاي سنانية قال وقال ابن عباس سمعت
ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قال حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كانت اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في
بطنها ثم تحمل التي نتجت فتنتهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير
كنا في انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول
لي نعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

باب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم
حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان
اول قسامة كانت في الجاهلية لفتيان بني هاشم كان رجلا من
بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة

جوالقه

جوالقه لانقطاع الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما
نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان
هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين
عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكن انت
اذا شهدت الموسم فنادي يا ال قريش فاذا اجابوك فنادي يا ال
بني هاشم فان اجابوك فسئل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فلما حضر قال قد كان اهل ذاك منك فلبث
حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو
طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان
تودي مئة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به
فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان
تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير
الايمان فقبلهما وجاءت اربعون فحلفوا قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية
والاربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث

فتعقل فاتاه رجل منهم
فقال يا ابا طالب اردت
خمسين رجلا ان يحلفوا
هكذا مائة من الابل
يصيب كل رجل بعيران فاقبلهما
هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصير يميني حيث
تصير الايمان

مائة

أنث

يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في ذهولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون ها هنا ويقولون
لا نجوز البطحاء الا سعيا حدثنا عبيد الله بن محمد الجعفي
حدثنا سفيان اخبرنا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من
طاف بالبيت فليطهر من ورائه الحجر ولا تقولوا الحطيم وان
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه
حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله
سمع ابن عباس قال حلال من حلال الجاهلية الطمث
في الاسناد والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون
انها الاستمتاع بالانوثة باب مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم محمد بن عبد الله بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا
احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر

قال ابن عباس

قدمة اجتمع عليها

الى

الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان
واسماعيل قال اسمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا
الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم ساجد او حوله ناس من قريش جاءت عقبة
ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن
خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير
غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البير
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
حوشني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن
جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن
حائض الابيتين ما امرها ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال عما انزلت
التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس
التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك و اما التي في النسا
الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاه جهنم خالدا فيها
نزلت فيه ومثله لما بعده فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عروة بن الزبير قال
سألت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الاية تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو قال عبيرة عن هشام عن ابيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق
حدثنا عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى بن سعيد
حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر
باب اسلام سعد حدثنا اسحاق اخبرنا
ابو اسامة حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا
اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم

الذي

الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة
حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت
مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت
بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع
النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال
ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما
من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين فسألوني
الزاد فدعوت الله ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه
الوحي من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ
حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته
يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا

وتم الجن ٤

باب اسلام

يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه
على فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحدا منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته ونزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
امسى فعاد الى مضجعه فمر به على فقال اما ان للرجل
ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسال واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على
مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي امدمك
قال ان اعطيتني عهدا ومثاقا لترشدني فعلت فنعل
فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك
اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى ترخل مرخلي ففعل
فانطلق يتبعه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك
قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه
من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد
من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

اسلام سعيد بن زيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد عن
عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان
عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا

ارفض

ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان **اسلام عمر بن الخطاب** حدثني
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن اسماعيل بن خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابي وهب
حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاه العاص
ابن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي
الناس قد سالوا بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس
اليه عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
في ارجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فذاك فانا
له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وايل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال
ما سمعت عمر شيئا قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا
ظني او انه هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به

حبشك قال بينما انا يوما في السوق جاءني اعرف فيها
الفزع فقالت الم تر الجماد ابلاسها • وياسها من بعد انكاسها
ولحومها بالتلاص داء اصلاسها • قال عمر صدقت بينما انا عند
السهم اذ صار رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول • يا جليح • امر نجيح
رجل فصيح • يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى
اعلم ما وراء هذا الناري يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فثبت فما تشبثنا ان قيل هذا نبي حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر
على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما
صنعتم بعثمان لكان لحقوقا ان ينتقض

باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
ابن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد
الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن
صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه ابو موسى
واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا لم ما منعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به
فقال عبيد الله فانتصب لعثمان حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور بن مخرمة والى ابي عبد يغوث فحدثتهما
بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي
قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامن به وهاجر الهجرتين
الاولتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من عمله
ما خلص الي العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما
بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الاولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفني
أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة
فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس
وابان عن الزهري عن ابي سلمة عن عثمان افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة
ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلخ الاعلام
بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حدثنا

يحيى

يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلاة شغلا وقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد
في نفسي حدثنا مسدد حدثنا حماد بن الملاء حدثنا ابو
اسامة حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب
مودة النجاشي حدثنا ابو الربيع حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث وحدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يزيد عن سليم بن حيان حدثني سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي
فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما

شي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا **باب** تقاسموا
الشرك على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد هنيئا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **قصة**
ابي طالب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا
عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن
عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **حدثنا**
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي
عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب ارغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرهم كلمهم به على
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين الى قوله اصحاب الجحيم ونزلت انك
لا تهدي من احببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

حدثنا

قصة

حديث الاسراء

باب المعراج

حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلى
منه ام دماغه **حديث الاسراء** وقول الله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن عبد الرحمن بن سمع جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **باب**
المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني
آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب ملوءة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت
فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
الى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا
ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا فلما
خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه

فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جا
فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا
ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت بانا من خمر
وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فاخبرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات في كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم
قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن

٧ فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم ص

عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم وفد الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن
بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما
احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد في خالي العقبة
وقال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي ممن اصحاب العقبة حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ
الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا اخبره
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا

بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان
شاء عفا عنه فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على
ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان
فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم

عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا قتيبة
ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا
بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفا جميمة فاتتني
انا ام رومان وانني لفي ارجوحة ومعي صواحبي فصرختني
بي فاتيتها لا ادري ما تريد مني فاخذت بيدي حتى
اوقفتني على باب وانا لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم
اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم
ير عني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

وسلم تبني اليه وانا بوميذ بنت تسع سنين حدثنا معلى
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فاذا انت هي فاقول ان يك هذا من عند الله
يمضه حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين فلبث سنتين
او مرتين او ذلك وبنى عائشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى
انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل
يقول عودنا خبابا فقال لها هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره منهم شيا مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه وان
غطينا رجليه بدت راسه فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه شيا
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم

عن

عن علقمة عن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثنا اسماعيل بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن
حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن يحيى بن يعمر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان ان يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر
ابن الفضل حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن
اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو
ابن ثلاث وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر قال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق

فانا

فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرحل فارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب
قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذ
عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن
وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا قد اجزنا ابا بكر بجوارك على ان
يعبد الله في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز
وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم

وان نحل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز
ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو
ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة وقالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت وامي يا رسول الله قال فانه قد اذن لي
في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش

بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن
ابن مالك بن جعشم انا اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي ابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله
او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراه محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم
قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج فرسي وهي من
وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي

فخرجت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقمت بها اضع لهم امرا لاخذ الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقربني حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت
يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم
زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا
لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان واستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيتهم ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من
المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بياضا وسمع
المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني
عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته
فسار يمشي معه الناس حتى برك عند مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا ابر ربنا واطهر

ويقول

اللهم ان الاجر اجر الاخره ... فارحم الانصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم

يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين
اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي قال
فشقيه فعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى
الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك
فدعا له قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لحقه قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم براء قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا
ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام فرحوا فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لهم
وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فكان اول ما دخل جوفه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا عبد
الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن
مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله
صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا
بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك
فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو
بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي
الله مرني بما شئت فقال قفي مكانك لا تتركن احدا يلحق
بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه
وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا
اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال

ابو ايوب انا ابا ابني اسد هذه داري وهذا بابي قال فانطلقت فهي
لنا مقيلة قال فقام على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك
رسول الله وانك قد جئت بحق وقد علمت يهود اني سيد هم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت
قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم قالها ثلاث مرار قالوا في رجلنا عبد الله بن سلام
قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن
سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء
بحق قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمية فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسفنى
عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن

عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيا نكفنه فيه الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي بها راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا
روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فانا ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كل عمل عملناه بعده يخوننا منه كفافا
راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا
محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسماعيل عن عاصم
عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه
يغضب قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوصفناه قليلا فرجعنا الى المنزل فارسل الي عمر
وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله

عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ
علينا بالرصد فخرجنا ليلتنا ويومنا حتى
قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من
ظل قال فنزلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم فاخذت شاة من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها
خرقة قد روثها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال
اليراقد خلت ام ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابت حمى فرات ابا ها فقبل حذرها
وقال كيف انت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة اذ عقبة
ابن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه
وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال
رحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن
عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فكان اكثر اصحابه ابو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قانيا **حدثنا** اصبغ حدثنا ابن

ووهب

وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما
هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيدة يرثي كفار قريش

وما ذا بالقليب قليب بدر ٭٭ من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر ٭٭ من العينات والشرب الكرام
كاني بالسلامة ام بكر ٭٭ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بانا سنحيا ٭٭ وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي عن ثابت عن
انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا بارقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان
الله ثالثهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني
ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال
ابو اسحاق قال سمعت البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ٥ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٥ ببواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي
اخبره دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى
الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين وكنت صهر رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم ابعه ابو بكر ثم ابعه اسحاق الكلبي حدثنا الزهري
سلم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني قال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسلام وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلا امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن
قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له
الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت
فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا

عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت
سراتهم فدخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان
عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت
ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة نزل في علو المدينة فحي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا
بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو
بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب
قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببنيان المسجد فارسل الى بني النجار فجاؤا
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل

فقطع

فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم انه لا خير الا خير الاخره ٥ فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الحميد بن
جعفر الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب بن
اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجرين
بعد الصدر

باب التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا
من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة
السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومن شيد لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فالصدقة بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير

انك ان تذر ذريتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
وقال احمد بن يونس حدثنا عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله عليها حتى
اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اقوام اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة **باب** كيف اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن
ابن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدموا المدينة وقال ابو جحيفة
اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك دلني على السوق
فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت
لها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثني حامد

ابن

ابن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس
ان عبد الله بن سلام بلغ مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال
اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم
من المشرق الى المغرب واما طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما الولد فانه اذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد انك لا اله الا الله وانك رسول الله قال
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان
يعلموا باسلامي فجاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله
من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد
الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول
الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع
ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها احد
فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس

٢ اولم

بربابن وما كان نسيئة فلا يصلح والقه زيد بن ارقم فسله
فانه كان اعظمنا تجارة فسالته زيد بن ارقم فقال مثله
وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه

وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله
هدنا تبنا هدنا تبنا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
فرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لوامن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود قال احدثني
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة
اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه
فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد
الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب

يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى
الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا
ببعضه باب اسلام سلمان الفارسي
حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال ابي
وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه كان اول ما
بعثه عشر من دير الى دير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول
كنا مع رهط من بني حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان عن سلمان قال فتره بين عيسى ومحمد صلى
الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك

كتاب المغازي

غزوة العشيرة قال ابن اسحاق اول ما غزى النبي صلى
الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
كنت الى جنب زيد بن ارقم فقلت لم كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة قال سبع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال تسع عشرة قلت فاهم كانت اول قال
العشيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

من يقتل ببدر حدثنا عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق

حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث
عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا
مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية
بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن
منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على
ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى
اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم
اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال
امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغوث
ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخذل
فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي فلم يزل به

ابو

ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزني فقالت له
يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال له
ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب غزوة بدر وقول الله تعالى

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الى قوله فتقتلون
خاسرين وقال وحتى قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم الاية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب

قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الى قوله ان الله
شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يدعو على المشركين لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك

وعن شمالك وبين يديك فخلفك فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اللهم انشدك وعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد
الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون
الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرني
انا وابن عمر فجعلني وصاحبا لي حدثنا محمود حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر
ومائتي اية قال البراء ولا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
بضعة عشر وثلاثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث
ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب

طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار كهم
قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاك
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ودعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوم حار باب قتل ابي
جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل
اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه
رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال
احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتم قومه او قال قتلتموه حدثنا ابن المثنى اخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك
نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون

عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده قيس بن عباد يعني حديث ابني
عنبر حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة وقال قيس بن عباد فيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني
سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفين عن
ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر
يقسم لنزلت بهؤلاء الايات في بهؤلاء الرهط الستة يوم بدر
نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن
سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثني يوسف
بن ماهك عن صالح بني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا
امية حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرني ابو عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير انه
شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثنا ابراهيم بن
موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف اصابهن في عاتقه
قال انا كنا لادخل اصابعي فيها قال ضربه بتنين يوم بدر
وواحدة يوم اليرموك وقال عروة قال لي عبد الملك
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر تلك
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فاقمناه بيننا بثلاثين الفا واخذ بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن
ابيه قال كان بسيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان
بسيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان ام سلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت للزبير يوم اليرموك الا تشد
فتشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاز فيهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذ بلجام فرسه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنا ندخل اصابعنا
في تلك الضربات ونحن صغار قال عروة وكان معه عبد
الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
وكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع رفاعة بن
عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
فطوحي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى
اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة ونكالا
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قالهم والله كفار
قريش قال عمرو وهم قريش نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يريد حين

تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال انهم الان ليسمعون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأ انك
لا تسمع الموتى حتى قام على شفة الركي فجعل ينادهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى
اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة ونكالا
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قالهم والله كفار
قريش قال عمرو وهم قريش نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأ انك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يريد حين
اخبرنا عبد الله بن ادريس سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فانها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعيرها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين

فدعني لاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله
ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يدفع الله بها عن
اهلي وما لي وليس احد من اصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا
تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل
بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير
ابن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو
احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني الكروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم
بدر والحرب سجال **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة

عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من
الخير بعد وثواب الصدقة الذي اتانا بعد يوم بدر
حدثنا يعقوب اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال قال عبد الرحمن بن عوف انا لمعي الصف يوم بدر
اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من
صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال
لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين
رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا **حدثنا** موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر
ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائتي رجل رام فاقتصوا اثارهم فلما حس
بهم عاصم واصحابه لجيوا الى موضع فاحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد

ابن الدثنة ورجلا اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارهم
فشدوهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بنيا لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشاء يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ٥ على اي جنب كان لله مصرعي ٥
وذلك في ذات الاله وان يشا ٥ يبارك على اوصال شلو ممزع ٥

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم
اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر

فحمته

فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب
ابن مالك ذكروا امرأة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن
الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث اخبرته
انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر
وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن
اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره **باب**
شهود الملائكة بدرا حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير
عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمان ابو الربيع حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن
رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا
بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره ان ذاك
معه يوم حدث معاذ بهذا الحديث فقال يزيد فقال
معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال
مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابن حباب ان ابا سعيد بن مالك الخزرجي قدم
من سفر فتقدم اليه اهله فلما من لحوم الاضاحي فقال
ما انا بآكله حتى اسأل او انطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة ابن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر
نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة
ايام حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم

بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير قال ثم وضعت رجلي عليه ثم عطأت فكابه الجهد ان
نزعها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله ابوها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها يعني ظبتها عثمان من فاعطاه
ابوها فلما قتل عثمان وقعت عند علي فظلها عبد الله
بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن
عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان من شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فمن
سهلة النبي فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معاذ قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن
من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا اسماعيل

حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وممن كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل
التي فيها الارواح حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم من صداقها جلا صواغا في بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر فاردت ان ابيعه من
الصواغين فنستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت
المنظر ولمت من فعل هذا قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة وامتغنت
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى
السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما

وها

وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن
عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد
بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول ان عمر بن
الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوني كما لقبلها حدثنا
مسلم حدثني شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يخبر ان عمر بن عبد العزيز
في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة
فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري حد
يزيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابن
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى
ابو بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم
سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني

عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقلت لسالم فتكريها انت
قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
بن الهاد الليثي قال اتى رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان
ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو اليمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات

لها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فاسكت عنها حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباسه فراه قال والله لا تدرون فيه دريها حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن الاسود حدثني اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عطا بن يزيد الليثي ان الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت
ابا جهل قال ابن علية قال سليمان بهذا قالها انس قال انت
ابا جهل قال فهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال

قتله

قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا
الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدوا
فحدثنا عروة بن الزبير فقال فيما عويم بن ساعدة وعن بن عدي
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل
عن قيس كان عطاء يعد بين خمسة الاف وقال عمر لا قتلنهم
على سبعة حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن
المسيب وقتل في الفتنة الثانية يعني الحرة الاولى يعني
الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم
فلم ترتفع والناس طباق حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري حدثنا يونس الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل
ام مسطح في مرطها فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة

عن ابن شهاب قال وهذا مما لم يحدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسميهم
هل وجدتم ما وعدربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من اصحاب رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو
عبد الله فجمع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب بالسهم
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسم سهمانهم فكانوا مئة والله اعلم **حدثنا** ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي اهل بدر في الجامع

النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله الهاشمي صلى
الله عليه وسلم ○ اياس بن البكير ○ بلال بن رباح مولى ابي بكر التيمي ○
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ○ حاطب بن ابي بلتعة حليف
لقريش ○ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ○ حارثة بن
الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
○ خبيب بن عدي الانصاري ○ خنيس بن حذافة السهمي ○
رفاعة بن رافع الانصاري ○ رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري ○ الزبير بن العوام القرشي ○ زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ○ ابو زيد الانصاري ○ سعد بن مالك الزهري ○
سعد بن خولة القرشي ○ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ○ ظهير بن رافع الانصاري واخوه ○
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي ○ عبد الله بن مسعود الهذلي
عتبة بن مسعود ○ عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن
الحارث القرشي ○ عبادة بن الصامت الانصاري ○ عمر بن الخطاب

العدوي

العدوي ○ عثمان بن عفان القرشي خليفة النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه ○ علي بن ابي طالب الهاشمي ○ عمير بن
عوف حليف بني عامر بن لؤي ○ عقبة بن عمرو الانصاري ابو مسعود
ربيعة العذري ○ عاصم بن ثابت الانصاري ○ عويم بن ساعدة
الانصاري ○ عتبان بن مالك الانصاري ○ قدامة بن مظعون ○
قتادة بن النعمان الانصاري ○ معاذ بن عمرو بن الجموح ○ معوذ
ابن عفراء واخوه ○ مالك بن ربيعة ○ ابو اسيد الانصاري ○
سراقة بن الربيع الانصاري ○ سعد بن عبيد الانصاري ○ مسطح بن
اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف ○ مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة ○ هلال بن امية الانصاري ○ رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم اليهم وقبضة الرجلين وما اراد من الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة
كانت غزاة بني النضير على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد ونزل الله
تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وصيلة ابن اسحاق بعد بير معونة واحد
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت
قريظة والنضير فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهود بالمدينة **حدثنا** الحسن بن هدبة حدثنا يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير

قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير مالهم
هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله **حدثنا** اسحاق
اخبرنا حبان اخبرنا حويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها
يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لوي ٭ حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفين بن الحارث
ادم الله ذلك من صنيع ٭٭ وحرق في جوانبها السعير
ستعلم ايانا منها بنزه ٭٭ وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ
جاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم قليلا
ثم جا فقال هل لك في علي وعباس يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
النضير فاستبّ علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين
اقض بينهما واحد هما من الاخر فقال عمر اتيدا اشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي
بشي لم يعطه احدا غيره فقال وما افا الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا
المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله منها نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
فاقبل علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيها كما تقولان
والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي ابي بكر والله يعلم انه فيها بار راشد تابع للحق ثم جيتني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما رايتني اقبلت دفعتها اليكما فقلت ان شيتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيها منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه

الذي بإذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك فوالله
حتى تقوم الساعة فان عجز عما عنه عاجزا فما الوفاء بكما كهيئته
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك تواريس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى
ابي بكر يسالنه عنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد من هذا المال
وانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي
ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسين كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لعمل ابيات رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب

ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانا قد اتيناك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا
نحب ان نذعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
الامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاء ه
ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه
الساعة فقالت انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي
محمد بن مسلمة واخي ضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى
طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبير والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم
اشمكم فتنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي
ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن
لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال
الزهري وهو بعد كعب بن الاشرف **حدثنا** اسحاق
ابن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو ابي زائدة عن
ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله **حدثنا**
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع
بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان
اغلق الباب قد دخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت عليّ من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا داهش

فما

ما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم
دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه
ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبيب السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا
ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها
قط **حدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وهو عبد الله بن عتبة فوثب
سهم واطلعوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن فتقدوا حمارا لهم حمارا قال فخرجوا
يتبسبسون يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي
وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد
ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وكثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما

هذا ان الاصوات لا سمع حركة خرجت قال وراى صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت باب الحصن
قال قلت ان نذر بنا القوم اطلعت علينا ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم
واذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جيء كانني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم
تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جيء وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان وجه الفجر صعد
الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة
فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فبشرته باب غزوة احد وقول
الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده الى قوله واسرد وفضل
على المومنين والمحسنين الذين قتلوا في سبيل الله اموات
الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب

حدثنا

حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا
ابن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن
جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا
حتى رايت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد
بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال ابن
القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن
الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اجيبوه قال ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اضطجع الحمزة يوم
احد ناس ثم قتلوا شهدا **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه ابي بردة ان
عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر
او قال التمسوا على رجليه من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته

منهو

منهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لان اشهدني الله مع النبي صلى
الله عليه وسلم لير ينّ الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد
ابن معاذ فقال اين سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه فالحقنا ها في سورتها من المصحف **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة **باب** اذهمت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو

عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله
يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين اخبرنا
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي
قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي شريح اخبرنا
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك عليه
دينا كثيرا وانا احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه

رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعدا قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد
عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما
يريد قال فداك ابي وامي وهو يناشل حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد
غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن
ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك
فاني سمعته يقول يوم احد ارم سعد فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسماعيل عن معمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم ينبأ مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم
ابن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث يوم احد

حدثنا عبد الله بن ابو شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو مهر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوي عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا يشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية من خير حتى لحق بالله

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور

حليم حدثنا عبد ان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم ان تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر فقال لا جئبرك ولا بين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى قوله خبير بما تعملون حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق سمع البراء يقول جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وعبد الله بن جبير وقتلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة الى قوله ذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه

النعمان يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط
واخذه **باب** ليس لك من الامر شي او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وبلغني ان نبي
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي **حدثنا** يحيى
بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي
الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال نعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد **باب** قتل حمزة
حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المغيرة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله

بن

بن النعمان عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل
حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل
لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله متقنع بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان
ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما
ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه
حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا
مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته ثم خرجت مني وتركته
قال فكانت تلك الهدية فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم

حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد
كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من
بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فعالت
جارية على ظهر بيت امير المؤمنين قتل العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله **حدثنا** خالد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
وسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة

عليها

عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي
يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين
استجابوا لله والرسول **حدثنا** محمد حدثنا ابو معاوية عن
هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم
احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم
ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم
احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر
وصعب بن عمير **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما علمنا حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال
قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو
الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفع حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس عن شعيب
عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او
ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
او قال القوا على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له

ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا قال عباس بن
سهيل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو
ابن خالد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحاق انا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بسرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا

هذا عمر بن الخطاب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجوا الى فدفد فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى
قاتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل ويقي خبيب وزيد ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق
نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فلبث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحرث يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن
صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما
رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى
فقال اتحسبين اني اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من
الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل
مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله

وان شا

وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قال اللهم عقبة
ابن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم
بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد انا سفين
عن عمرو سمع جابر يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث انا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها
بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن
مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة
الغدو ذلك يزوا القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او نحوه فراغ
من القراءة قال لا بل عنده فراغ من القراءة حدثنا سليم
انا هشام عن قتادة عن انس قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على
احيا من العرب حدثنا عبد الاعلى بن حماد انا يزيد
ابن زريع انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء تزرمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت

شهرا يدعو في الصبح على احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من
احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان بن زاد
خليفة انا ابن زريع انا سعيد عن قتادة انا انس
ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة
قرآنا نحو حدثنا موسى بن اسماعيل انا همام
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد اخا لام سليم
في سبعين حصال فقال يكونون قريبا من اهل السهل وبين اهل
الجبل ويكون خليفتك او اغزوك باهل عطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة
البكر في بيت امراة من ال فلان ائتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اليهم
فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اتومنوني ابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال
همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان مما ننسخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان

بني
الرعل

وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثنا حبان انا عبد الله انا معمر قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك رضي الله عنه
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خال بن معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل
انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين امر بالخروج الذي فقال له اقم فقال
يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول دار يوم ظهر افنده فقال احبس
نفسي عنك فقال ابو بكر انما هو ابناي فقال
اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان فركت احدهما النبي
واعطى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وهي
الجدعاء ركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو ثور فتوارا
فيه ثلاثة وكان عامر بن فهيرة علاما لعبد الله بن
الطفيل سبحرة احمق فكان يرعى بها ويغدو عليهم ويصيح
لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصنع
ينعق بالسهام ثم يسرح ولا ينطحه براحد من الرعاء فلما
خرج معهما بعقبة حتى قدم المدينة فقتل عامر
ابن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابن اسامة قال
مسلم بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له

عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال لعامر
ابى امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد
ما قتل يرفع الى السماء حتى انى انظر الى السماء بينه
وبين الارض ثم وضع فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد
سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضى عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم
عروة بن اسماء بن الصلت وسمى عروة به ومنذر بن
عمرو وسمى به منذرا **حدثنا** محمد انا عبد الله
ان سليما التيمى حدثه عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال قنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير انا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعى النبى
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعنى
اصحاب بير معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على
رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلوات الله
عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم فى الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا
قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضى
عنا ورضينا عنه **حدثنا** موسى بن اسماعيل انا عبد
الواحد انا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
رضى الله عنه عن القنوت فى الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرنى
عنك قلت بعده قال كذب انما قلت رسول الله صلى

الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقلت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهى الاحزاب قال
موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة اربع **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى
الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فاجازه **حدثنا** قتيبة انا عبد العزيز عن ابى
حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار **حدثنا** عبد الله بن محمد انا
معاوية بن عمرو انا ابو اسحاق عن حميد سمع انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق وفاذا المهاجرين والانصار يحفرون فى غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين لنا
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** عمر انا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضى الله عنه
قال حمل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم يقولون نحن

الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير
الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال
يوتون على كفا من الشعير فيصنع لهم بالهالة سا خثة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق
ولها ريح منتنة حدثنا خلاد بن يحيى انا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم المعول فضربه فعاد كثيبا اهيل او
اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان
في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلت
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل
لها لا تنزعن البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على
امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز

ويجعل

ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه و
يقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان
الناس قد اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي
ان ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان حدثنا سعيد
ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير ففرغت الي فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحيني برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم

بالله لعدا كلوا حتى تركوه واحترقوا وانهزمنا لشغل
كما هي وان عجينتنا لتخبز كما هو حدثنا عثمان بن ابي
شيبة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم
الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول والله

لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد انا يحيى
ابن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا احمد بن عثمان انا شريح بن مسلمة قال
حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات بن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم

لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

قال ثم مد صوته بآخرها حدثنا عبدة بن عبد الله
انا عبد الصمد عن عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان عمر رضي الله عنهما قال ولي يوم شهدته
يوم الخندق حدثنا ابن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر دخلت على حفصة
ونسوتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء قالت الحقْ فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب
ابن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق
بين الجمع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود بن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا ابو
نعيم انا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن
سرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد
انا يحيى بن آدم انا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول
سمعت سليمان بن سرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان

نغزوهم ولا يغزوننا حدثنا عبد الله بن محمد انا يحيى
ابن آدم انا اسرائيل سمعت ابي اسحاق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق انا روح
انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن
ابراهيم انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم
قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا
قتيبة بن سعد انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله

وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة
عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما يقول دعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ
فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة انا ابن نمير عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال
فالى اين قال ههنا واشار بيده الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
انا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي
الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسما انا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود انا معتمر
وحدثني خليفة انا معتمر قال سمعت ابي عن انس
رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان آتي صلى الله عليه وسلم
فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام
ايمن فجعلت الثوب في عنقي فقالت كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكهم وقد اعطانيها وكما قالت والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله قد
اعطاكها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا
محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما
دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او
خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك وقال تقتل مقاتلهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم

الملك حدثنا زكريا بن يحيى انا عبد الله بن نمير انا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم
الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين
فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم قال سعد قال
فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي النسا
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرنا ابي
عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب
شيء فابقني لحربهم فيك واني كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلتها
فلم يزعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقال يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد قد جرحه دما فمات منها رضي
الله عنه حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة قال
اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم

وهاجرهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك **باب** غزوة ذات
الرقاع بحاء وعين مضمومة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهو بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر
وقال عبد الله رجيا انا عمران بن العطار عن يحيى بن
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال ابن
اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خذي
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال بن بريع عن سلمة غزوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النجد **حدثنا** محمد بن
العلاء انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع

فما كنا نفرح من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع باذا ذكره كانه كره ان
يكون شيء عمله افشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن
مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ انا هشام
عن ابي الزبير عن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد ابي اسلم
عن القاسم بن محمد خبره صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني انمار **حدثنا** مسدد انا يحيى بن
سعيد العطار عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة معه وطائفة
من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك
ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة فلرسول ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد انا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه

وسلم مثله حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني ابي ابو حازم
عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا
لهم حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع انا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
فجاؤا وليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد انا اسماعيل
قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن عتيق عن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر وترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله

فها

فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا
اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن
يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم اربعا وللقوم ركعتين وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن
الحارث وقال تابعها محارب خصفة قال ابو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي
صلى الله عليه وسلم اعام خيبر **باب** غزوة
بني مصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن
اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
اربع وقال سفيان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعد انا اسماعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابي محرز انه قال دخلت المسجد
فرايت اباسعيد الخدري فجلست اليه سالته عن
العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي

الحرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة **حدثنا** محمود انا عبد الرزاق حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فادركته
القائلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال هذا اتاني وانا نائم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي
مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله ثم قعد
وهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** غزوة انمار **حدثنا** ادم انا ابن
ابي ذئب انا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا **باب** حديث الافك والافك
بمنزلة الكذب والبهته يقال افكهم **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها

وبعضهم كان اوعى لحديثها واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد السفر اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قال عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين ادركني ليلة بالرحيل فقمت حين ادنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاءه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى

سواد انسان قايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاسترجعت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما كلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قال فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيعزه ويسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم
من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك منهم لزعم ان
ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب
عندها حسان وتقول انه الذي قال فقد منا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
كيف بيتكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي

ابنة

ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ضرائر
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذي يعلم من براءة اهله ولا يعلم له الا خيرا واما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رابك من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ما رابني عليها امر اغمصه غير انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه

فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
اذاه في اهلي والله ما علمت على الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا
معي قالت فقام زيد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكان ام حسان بنت عمه من
فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح
ابوي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم حتى لا اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا ابوي
جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك

كذا

كذوكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
قلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم عني
فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت اي
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي وانا اعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى
لشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها

ان قال يا عائشة ما واسه فقد برأك قالت فقالت لي أي تومي
اليه فقلت واسه لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل
قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
واسه لا انفق على مسطح شيئا ابدا الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى واسه اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال واسه لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت
جحش عن امري فقالت لزينب ماذا علمت او رأيت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري واسه ما علمت الا
خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة واسه ان الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف
من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد
ابن عبد الملك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت
لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن الحارث ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان

علي مسلما في شأنهما حدثنا موسى بن اسماعيل انا ابو
عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن
الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي
الله عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها ما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت
يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدثن به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت واسه لان
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذرونني مثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه واسه المستعان على ما تصفون قالت
فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى انا وكيع عن ناقع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
كانت تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون الوثق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانزل
فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة انا عبدة عن هشام عن
ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي لفظ المشركين قال كيف بسبي قال لا تسبك فيهم
كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد انا عثمان بن فرقد

سمع هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن
كثر عليها حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قالت
دخلت عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات لها فقال باب حسان
وزان ما يرون بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقلت
لها عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم
تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقالت اي عذاب اشد
من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة
الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد
انا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ما ذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال
قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو
مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فهو كافر بي مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد انا
همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي

العقدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
انا علي بن المبارك عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة
فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مئة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا
نحن وركابنا حدثنا فضيل بن سهيل انا الحسن بن
محمد بن اعين ابو علي الحراني انا زهير انا ابو اسحاق
قال انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربع مئة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على
شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي بها فتفل
فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا الفضل انا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله

عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما
في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه قال
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا الصلت بن محمد انا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي
سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود انا قرة عن قتادة تابعه محمد بن
بشار انا ابو داود انا شعبة حدثنا علي انا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ انا ابي
انا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة
وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
انا داود انا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى
عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم
شيأ حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن الزهري

عن عروة

عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مئة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
واشعرها واحرم منها الا اخبرني كم سمعته من سفيان حتى
سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا شعار والتقليد
فلا ادري موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحاق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاه فرآه يتساقط على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يبين لهم انهم يحلون بها ويتم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر
امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الي بعير ظهري
كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما

وحمل بسهما نفعة وثيابا ثم ناداها بخطامه ثم قال افتاديه
فلن يعني حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك وايم الله اني
لاراي اباهذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فحواه ثم اصبحنا نستفتح سهمانهما حدثنا محمد بن رافع
انا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري انا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم
نسيتها بعد حدثنا عبد الله عن اسرايل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم
نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم
حدثنا موسى انا ابو عوانة انا طارق عن سعيد
بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة انا
سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم
ابن ابي اياس انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل

عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي
اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد
على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى
المحاربي قال حدثني ابي انا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد انا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا احمد بن اسحاق انا محمد بن فضيل عن العلا
ابن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله
عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق انا يحيى
ابن صالح انا معاوية بن سلام عن ابي سلام عن يحيى عن قلابة
عن ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق
انا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انا لكم نتحدث انك فتحت لنا فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا لقد بين الله ليدخل

المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة
قرأ قتادة الكوفة فحدثت بها كلمة عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال انا فتحنا لنا فتحنا لنا معنى انس واما هنا
مريء فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد
انا ابو عامر انا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان شهد الشجرة قال انا لو قد حنا الصدر
بالحوم الحمر اذ نادى مناد ي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة من
رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
الاسلمي ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة
حدثنا محمد بن بشار عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بسوبق
فلا كوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن
ميمون انا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عابد
ابن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من
اوله فلا توتر من اخره حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسالة عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سالة فلم يجبه
ثم قال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر بن
الخطاب فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان

ينزل

ينزل في قرانا فما نسيت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال
فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد
انا سفيان قال سمعت الزهري حين حدثنا هذا الحديث
حفظته بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مئة من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان
اميل عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدونا ان يصيبونا
عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حربا
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثنا اسحاق انا يعقوب حدثني
ابي اخي بن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره

الحديبية فكان فيما اخبر بن عروة عنهما انه لما كانت
النبي صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المرة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه
قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره
المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت ام ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
تعالى في المومنين ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك وعن عمرة قال
بلغنا حين امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان اناسا صير فذكره بطوله **حدثنا** قتيبة عن
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج

خرج

خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** مسدد انا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان
حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين العمرة
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن اسماء انا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن
عمر وموسى بن اسماعيل انا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف
ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه
وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قام
ما شانهما الا واحد اشهدكم اني اوجبت حجة مع
عمرتي فطاف لهما طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا **حدثنا** شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد انا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى

الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يسلم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق معه حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي تحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم انا عمر بن محمد العمري
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر
فبايع حدثنا ابن نمير انا يحيى ان اسماعيل قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة فكنا شرة من اهل مكة لا يحيبه
احد شيء حدثنا الحسن بن اسحاق انا محمد بن سابق
انا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو
وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره لرددت والله ورسوله لعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا

الى

الى الامر نعرفه قيل هذا الامر فانسد منها حصما الا انفجر
علينا حصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن
حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله اخبرنا هشيم عن
ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فانزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
فعنة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
انا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة ان انسا رضي
الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا

كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة عن عزينة وقال يحيى
ان انسا كنز وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من
عكل محمد بن عبد الرحيم انا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا
انا حماد بن زيد انا ايوب والجاج الصواف قال حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن
عبد العزيز استشارنا يوما فقال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بما سعيد قاني حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن
مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عزينة
وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة
التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد انا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركهم وقد
اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا
وانا اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع واركز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة وجاء النبي صلى
الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر حدثنا عبيد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بسير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري اي بذي ولين فاكل واكلنا ثم قام الى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن مسلمة انا حاتم بن اسماعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفرن فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا

والقينا سكينة علينا ٭٭ انا اذا صح بنا ابينا ابينا ٭٭ ٭٭
ويا صباح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله
قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله
تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها قال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تعبأ القوم
قال سيف عامر قصير فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر
فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له
الاجر مرتين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشى بها مثله انا قتيبة انا حاتم قال نشارها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر
بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء

صباح

صباح المنذرين انا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة انا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صحبنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما
بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا عبد الوهاب
انا ايوب عن محمد بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثانية فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية وانها تعتور بالاكم
حدثنا سليمان بن حرب
انا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فقال ثابت ما اصدقها نفسها فقال حدثنا
ادم انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا بن
مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم

صغيرة فاعتنها وزوجها فقال ما كاد لا نسد ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتنها حدثنا قتيبة انا يعقوب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وكان في اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع عليهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا اصاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله وما ذاك فقال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي

الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة
فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهاما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال
شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
عن سعيد وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن عبد الله
ابن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل انا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على وادفرفعوا اصواتهم بالتكبير الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول

لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله **حدثنا** الحكم بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقلت هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة انا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد كما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي انا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر **حدثنا** عبد الله بن

سلمة انا حاتم عن زيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلفني عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان مرمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحقته فلما بنت الليلة التي فتحها قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فتخطينا نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** عبد الغفار ابن داود انا يعقوب بن عبد الرحمن وحدثني احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن

مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي سليمان عن
يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا محمد بن جعفر ابو كثير قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطاها خلفه ومد الحجاب حدثنا
ابو الوليد انا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد انا
وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله

بن مغفل

ابن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فمشوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم وهو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية من سالم حدثني
يحيى بن قزعة انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن بن محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثنا اسحاق بن نصر انا محمد بن
عبيد الله انا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
انا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان انا عباد عن
السبيعي قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان الله ورسوله قال وبعضنا
نضجت لحيا من مناديء النبي صلى الله عليه وسلم

لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فحدثت انا انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لا انها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج
ابن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن
البرا وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
وحشيا فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم اكفوا القدور حدثنا اسحاق انا عبد
الصمد انا شعبة انا عدي بن ثابت سمعت البرا
وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور
حدثنا مسلم انا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابراهيم بن موسى عن زايدة ان عاصما
عن عامر عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نكفي القدر الاهلية بنية وفضيخ ثم لم يامرنا
باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين انا عمر
ابن حفص انا ابي عن عاصم عن ابن عباس قال
لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحاق انا محمد بن سابق انا زايدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما

قال

قال فسره نافع قال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم حدثني يحيى بن بكير انا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيا حدثني محمد بن العلا انا ابو اسامة انا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال
ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
وركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية قالت اسماء نعم سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم

منكم فغضب وقال كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم طعامكم ويقيظ عياهلكم وكنا في دار
او قال في الجفر الجفر بالجيشة وذلك في الله وفي رسوله
الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونساذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واسيله والله لا اكذب ولا ازيغ
ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قال قلت له كذا وكذا قال فخلني عنكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم فيه
اندح ولا اعظم في نفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم
ان تنظروهم **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع
حفص بن غياث انا بريد عن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فسهم لنا ولم يسهم لاحد

لم يشهد الفتح غيرنا **حدثنا** عبد الله بن محمد انا معاوية بن
عمرو انا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني
نور قال حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول فتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما
غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما
هو يحط رحل النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم ان محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما
والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا ليس
لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها **حدثنا** محمد بن المثنى انا مهدي عن مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **حدثنا** علي بن
عبد الله انا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسماعيل

ابن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابا هريرة ابني
النبي صلى الله عليه وسلم فسالته قال له بعض بني
سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن نوفل فقال واعجباه لوبر تدلي من قدوم العتان
وبكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن
سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد
ما افتحها وان حزم خيلهم للين قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم **حدثنا**
موسى بن اسماعيل اخبرنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل بن نوفل فقال ابان لابي
هريرة واعجبا لك وبر تواد من قدوم ضان ينعى
علي امراة اكرمها الله بيدي ومنعه ان يهين بيده
حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة رضي الله تعالى
عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تسالم ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله عليه
وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا
ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من
الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ولم يكن
بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا
ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد
علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم الو فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما

صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي
فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا
هذا الامر نصبا فاستد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار
اخبرنا اسامة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الا
نشبع من التمر حدثنا الحسن اخبرنا قرة بن حبيب اخبرنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن
سهل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاه بتمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا الصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى
خيبر فاماره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله
باب معاملة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى
الله عليه وسلم خيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر اهديت للرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم باب عزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا سفيان بن سعيد
اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب عمرة
القضاء كره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتب الكتاب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نعترف بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد
ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا والله لا احوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
رضي الله عنها دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة الا انها
ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد هو ابن رافع
انا سريج انا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق راسه بالحديبية وقضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا السيوف
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا عثمان بن شيبة انا جرير عن منصور عن

مجاهد

مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد
الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فكم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عائشة قال
عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد سمع بن ابي اوفى يقول لما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين وفتيانهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب انا حماد يعني ابن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير هو ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاث وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن مسلمة عن ايوب عن
سعيد بن جبير قال ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لمقامه الذي استامن قال
ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى
المشركون قوته حدثنا موسى بن اسماعيل انا وهيب
انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى

الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحاق
حدثنا ابن ابي نجيح واياس بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء بادت عزوة مونة
من ارض الشام انا احمد انا ابن وهب عن عمر وعن ابن
ابي هلال قال واخبرنا نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعدد ما به فوجد بين
طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره يعني في ظهره
اخبرا محمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة مونة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر
وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد
انا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة انا عبد الوهاب

قال

قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرة قالت سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول لما قتل ابن رواحة
وابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله
عنه وعبد الله بن رواحة رضي الله عنه جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة
وانا اطلع من صائر الباب فجاء من شق الباب فاتاه رجل
فقال ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب قالت
عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا
حدثنا محمد بن ابي بكر انا عمر بن علي عن اسماعيل بن
ابي خالد عن عامر قال كانت ابنة عمر اذا احيا ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو
نعيم انا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم مونة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثنا محمد بن المثنى انا يحيى عن اسماعيل
قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد لقد دق
في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمر ان بني
مسرة انا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واجبلا واكذا واكذا تعدد عليه

فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك

حدثنا قتيبة انا عبثر عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال ايمن عبد الله بن رواحة بعثا فلما
ما ان لم يبك عليه باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة
حدثنا عمرو بن محمد انا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعد انا حاتم عن يزيد ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعثا من البعوث
تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد بن ابي عبيد الله
عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وغزونا مع ابن حارثة اسبعة
عليتا حدثنا محمد بن عبد الله انا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد

ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث
حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة انا سفيان
عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها
ظعينة معها كتاب خذوه منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة
من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على

من يشهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من
الحق الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال
صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل
مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود انا عبد
الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى اذا كان بماء منه حتى بلغ الكديد
وهو ما بين عسفان وقديد افطر واقال
الزهري واما يوخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد
انا عبد الاعلى انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما

استوى

استوى على راحلته دعا باناء من ماء اولبن فوضعه على
راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب سمع عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله انا جرير عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء
من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء
صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد
ابن اسماعيل انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يتجسسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه كانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفيان واقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبسه ابا سفيان عند حطم

الخيل حتى ننظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كتيبة كتيبة على ابي
سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل
ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد
ابن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة قال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد
ابن عبادة قال ما قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير
ابن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من
كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلين حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد انا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول

رايته

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن انا سعدان بن يحيى انا محمد بن ابي حفصة عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
ابن زيد انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح يا رسول الله تنزل غدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث المؤمن قتيل للزهري وضاورت
ابي طالب قال ورث عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
ابن ينزل غدا في محنته ولم يعد نوفل في محنته ولا زمن
الفتح حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسماعيل انا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراد حسبنا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال
مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله
اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد

الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج
صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال
الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من
اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة بن الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيها طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة
حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه

ان

ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء الذي بأعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب
في كداء **حدثنا** عبد الله بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة من كداء **باب** منزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قال لم ار صلى اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن
قد علمتم فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا
جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذلك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله

عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح حدثنا ابراهيم بن يونس اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال
اخبرنا وكنت مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي
ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله واوحى اليه واوحى الله بكذا وكنت احفظ
ذاك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر قومي
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة

علیه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منا الا ما تعلم حدثنا سعيد بن
سرجيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر حدثنا مقام النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى
ابن ابي اسحاق عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة نقصر الصلاة حدثنا عبد ان اخبرنا

فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظرت فلم يكن احد
اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي
الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض بن وليدة
زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد
ابن ابي وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
فقال هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا اخي بن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة

يصيح

يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد
ابن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلم اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا عن ابن عثمان قال
حدثني محاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهم
فسالته فقال صدق محاشع حدثنا محمد بن ابي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن عثمان

الهندي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع قال خالد عن ابي
عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال
لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض عن نفسك فان
وجدت شيا والا رجعت قال وقال النضر اخبرنا شعبة
اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال
لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله **حدثنا** اسحاق بن يزيد حدثنا حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح **حدثنا** اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى
الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية **حدثنا** اسحاق حدثنا ابن عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد

بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس من عبد المطلب الا الاذخر يا رسول
الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول
الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن هارون
اخبرنا اسماعيل قال رايت ببيد عبد الله بن ابي اوفى
ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد
ابن ابي بكير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليتم يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفيان بن الحرث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول

انا النبي لا كذب ٭٭ انا ابن عبد المطلب ٭٭

باب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كان نوازما فمال

انا النبي لا كذب ٭٭ انا ابن عبد المطلب ٭٭

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها
وهو يقول ٭٭ ٭٭ ٭٭
٭٭ انا النبي لا كذب ٭٭ انا ابن عبد المطلب ٭٭
قال اسرايل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني قال عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان

يكون

يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن
سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر
النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابن محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه
بسيفي فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فتمه فقال يا ابا
قتادة فاخبره فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
منه فقال ابوبكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن آل
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يخفله من ورائه ليقتله فاسرعت الى
الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضربه يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم برك
فانحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان
الناس قال امر الله ثم ان الناس الوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فمكثت لا التمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابوبكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته
في الاسلام

باب غزوة اوطاس حدثنا

محمد

محمد بن العلاء حدثنا اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار
الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا
تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فقال يا ابن اخي اقرئ
النبي صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مرمل وعليه فراش رمال السرير فظهره وجنبه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قال استغفر لي
فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي
عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك ومن الناس قلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله ابن اسحاق عن عتبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة ام سلمة دخل علي

قوله الشرع

النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هولا عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو بحاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطايف لم ينل منهم شيا قال انا
قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نثقل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله
وابن بكرة وكانا متسورين حصن الطايف في اناس فجا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن
عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما
قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله

ابا عثمان قال سمعت

واما

واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي
موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعى بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة
من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل
حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا ان صفوان بن
يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
اري رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه نفر من
اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته
بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان
تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس
فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث

الرجل

مران واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ارضيتم ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك ان ناسا قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء
من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث

يلقني

بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فانا على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش
فتمطت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا
هشام بن زيد بن انس بن مالك قال انس
وهوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك وتحنى بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فزعوا فادخلهم في قبة فقال

عن انس؟

ما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال انكم سترون بعدي اثرة شديدة
واني اريد ان احبركم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد
الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فتغير
وجهه قال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه
الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عوف عن
هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان

يوم

يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم
التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال وانى اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد حدثنا

ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلثمائة بعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم حدثنا عبد

ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار ص ٤

الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين ﴿باب﴾ سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال
حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف
﴿باب﴾ بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل رضي
الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى
فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء
به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل ما امر به فقتل
ثم نزل قال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل
واقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسبت نومتي حدثنا اسحاق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن سرية تضرب بها فقال ما هي
قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابي موسى ومعاذ
الى اليمن فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر

حرام فانطلقنا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران
قائما وقاعدا وعلى راحلتك وانتوقه نتوقا قال اما انا
فاقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعل يتزاوران قرا معاذ ابي موسى فاذا رجل
موثق فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لا ضربن عنقه تابعه العقدي ووهيب عن سعيد وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
وحديث ابي بردة رواه جرير بن عبد الحميد وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** عباس بن
الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا
قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك باهلالك كاهلال رسول الله قال احسنت طف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل فطفت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس
وهكذا ذلك حتى استخلف عمر **حدثنا** حيان اخبرنا
عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن
جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل
الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله

وان

وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة
طمعت وطمعت واطمعت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى
بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل
من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلقه قرة عين ام ابراهيم **باب** بعث
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة
الوداع **حدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق
قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيمن عقب معه فغنمت اواقي ذوات عدد **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي حدثنا علي بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد

لبغضه الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت
نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي اليمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى بذهيبة في ادم
معدورم لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل
من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل
الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان
انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو
مقف وقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم

قتل

قتل عمود حدثنا الملك بن ابراهيم عن ابي جريج قال عطا
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه قال محمد بن برد البرساني عن ابن جريج قال
عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسفا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما
كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر ان ذكر لابن
عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه
هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فانا منعنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا عزوه ذي الخلصة حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مية
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى

كعبة اليمانية فانطلقت في خمسمائة وميه فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسمائة ومية فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقال له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله

والذي

والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن
اسحاق عن بريد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني
القين حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في اخرهم ذهاب جرير الى اليمن حدثنا عبيد
الله بن ابي شيبة القبي حدثنا ابو ادريس عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا زوج وذا عمر وفجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلاث وافبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالنا هم فقالوا توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرا ابا بكر
بحديثهم قال فلاصت بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير انك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم
معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم
في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب

الملوك ورضوا رضي الملوك باب غزوة
سيف البحر وهو يلقبون عير القريش وامير هم ابو
عبيدة بن الجراح حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا قبل الساحل وامر
علينا ابو عبيدة بن الجراح وهو ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكنا مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة واحدة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الطرب فاكل منه القوم ثمانى
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم يصبهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا
قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو
عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الي اطول رجل
معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ
رجلا وبعيرا ثم رحله فقال جابر وكان رجل من القوم
نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم

ان اباعبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس
ابن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال اخر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو
فاكله باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا
بكر بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر
سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وقد بقي من تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابي مخرمة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرأي ذلك في وجهه

لخا عنزة من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب غزوة عيينة
قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة
ابن بدر الفزاري بني عمرو بن تميم بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء
حدثني ابن زنبور بن حرب حدثنا حرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب
بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هو اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا
او قومي حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر القعقاع
ابن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت باب
وفد عبد القيس حدثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر
العقدي حدثنا قرة عن ابن جمرة قلت لابن عباس
ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا من جرار
الكثيرا منه فاجالس القوم فاطيل الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك

المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
فمرنا بشيء نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من
المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام
فمرنا بشيء نأخذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر
والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم ينهيهما وانه صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يارسول
الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يابنة ابي امية
سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد
القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي انا ابو عامر عبد الملك انا ابراهيم هو ابن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وفد
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى
يعني القرية من البحرين باب وقد بني
حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت

لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة
حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت الذي
اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي

سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والاخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر
انا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صنعا وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي
ابن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القينا ه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حنيطة من تراب
ثم جينا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه
حديدة ولا سهما حديدة الا نزعناه والقيناه
شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهل
فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي انا يعقوب بن ابراهيم انا ابي صالح عن ابن
عيينة بن شهاب وكان في موضع اخر اسمه عبد الله
ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان
مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزلت في دار بنت الحارث
وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن
عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه مسيلمة ان شئت خلينا بينك و
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لاراك
الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله بن عباس عن ر ويا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت انه وضع
في يدي سوارين من ذهب فعظمتهما وكرههما فاريت لي
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين يخرجان فقال عبيد
الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة

اهل نجران
حدثنا عباس بن الحسين انا يحيى بن ادم عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جا العاقب والسيد صاحب نجران الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد ان يلاعنه قال فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث
معنا رجلا امينا فقال لا ابعث معكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة حدثنا محمد بن بشار انا محمد بن جعفر

انا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة رضي الله عنه قال جا اهل نجران الى النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو
الوليد انا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة
عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد انا سفيان
سمع بن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال
البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على ابو بكر امر مناديا فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليأتني قال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو قد جا مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني
فقال اقلت يبخل عني واي داء دوي من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول
جيتك فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس

مائة فقال خذ مثليها مرتين باب قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق
ابن نصر قالا انا يحيى بن ادم انا ابن ابي زايدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم انا عبد
السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم
ابو موسى الاشعري الى هذا الحي من جرم وانا الجلوس عنده
وهو يتعدى دجاجا وفي القوم رجل جالس دعاه
الى الغدا فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم احدثك
عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود غرا فقبضناها قلنا تغفلنا النبي
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان تحملنا وقد حملتنا فقال
اجل ولكني لا احلف يمينا فاري غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي انا ابو عاصم
انا سفيان انا ابو مخزرة جامع بن شداد انا صفوان بن
محرز المازني انا عمران بن حصين قال جاء بنو تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا

يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي انا وهب بن جرير انا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان ها هنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا محمد بن بشار انا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان يمان والفتنة ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء جناب فقال يا ابا عبد الرحمن استطاع
هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت
امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة
فقال زيد بن حرير اخو اراش يا ابن حرير انا مر علقمة
ان يقرأ وليس يا قرانا قال اما انك لو شئت اخبرتك بها
قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت

خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرأ شيأ الا وهو يقرأه ثم التفت
وعليه خاتم من ذهب فقال لم يأن لهذا الخاتم ان يلقى
قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر
عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن ابي ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا محمد بن العلاء
انا ابو اسامة انا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق

يا ليلتي بعد طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

وابق غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم تبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقال هو لوجه فاعتقه باب

قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا
موسى بن اسماعيل انا ابو عوانة انا عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا ويسمهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
قال ابالي اذا باب حجة الوداع حدثنا

قصة

باب قصة

اسماعيل بن عبد الله انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا
عمرو بن علي انا يحيى بن سعيد انا ابن جريج قال حدثني
عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى
البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان
انا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طفت بالبيت وبالصفا والمروة

ثم حل

ثم حل فطاف بالبيت والصفا وبالمروة واتى امراة من قيس
ففلت راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر انا انس بن عياض
انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر اخبره ان حفصة
رضي الله عنها ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم امر
ان واجه ان تحلق عام حجة الوداع فقالت حفصة فما
يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل
حتى احر هديي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري وقال محمد بن يوسف انا الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا
محمد بن شجاع بن الثلجي انا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين
صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت

خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تاتي البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسالكم صلى وعند
المقام الذي صلى فيه رمزة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو
ابن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال واطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم
ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
انا زهير انا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي
صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة ثم حج بعدها حجة الوداع قال ابو
اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر انا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الوهاب انا ايوب
عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى
قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فايحل دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله
عليه وسلم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
انا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة

رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر انا عبد الله
ابن يوسف انا مالك وقال معه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع انا اسماعيل انا مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس انا ابراهيم يعني ابن سعد انا ابن شهاب عن
عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
الصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك فقلت
يا رسول الله اأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابو
ضمرة انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد
انا محمد بن ابي بكر بن جريج اخبرني موسى بن عقبة

عن نافع

عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
انا يونس عن ابن شهاب انا عبيد الله بن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فمر بصف فنزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد انا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا
شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ابا ايوب اخبره
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
المغرب والعشاء جميعا باب غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملهم على شيء
وافقه وهو غضبان ولا اشعر وجعت خزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى

الله عليه وسلم فلم اتك الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
ابن عبد الله بن قيس فاجبته قال اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
الرجلين وهذين الرجلين لستة ابدرة ابتاعهن
حنين من سعد فانطلق بهن الي اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هولاء لكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الي
من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتى الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
اياه ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو
موسى حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس
نبي بعدي وقال ابو داود انا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد انا يحيى بن
ابي بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد اخر قال عطاء فلفظ اخبرني صفوان

ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوضة
من في العاض فانتزع احدى ثنيته فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاحدر ثنيته فقال عطاء وحسبت انه
قال فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده
في فيك تقضمها باب حدثنا مالك
وقول الله تعالى عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توانقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا

كثير الخلق المسلمين يتاهبون اهبة غزاهم فاخبروهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له
ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقه فغدوت بعد ان
فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى
اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفقت فيهم حزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من

سيخطه

سيخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشي فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت
عليه تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت ان سأخرج من سيخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يوبخونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قال مثل

ما قلت فقيل لهما ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه هو
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
رد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال
فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى
اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك

الله

الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما
قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى
صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا هلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به
حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لي
هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على
الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا

وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
الي الرجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى علي الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنونني بالتوبة يقولون لنهنيك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبد الله يهرول حتى صافحني وهنانني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال
بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت

قوالله

قوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ما ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الي يومي هذا كذبا واني لارجو ان
يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الي قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم من
نفسي في صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
الي قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين حدثنا
كعب وكذا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وانما تخليفه ايانا وارجاؤه عمن
حلف له واعتذر اليه فقبل منه تزول النبي صلى الله
عليه وسلم المجد حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي انا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قالوا على حول المعذبين قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين

ثم تنح راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعيد
ابن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فتمت اسكب عليه المال اعلم الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم
مسح برأسه وعلى خفيه باب حدثنا خالد بن مخلد
انا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال قفلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على
المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر باب كتابه النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق
انا يعقوب بن ابراهيم انا ابن عباس عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم انا عوف عن الحسن عن
ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان
قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر والله
اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان عن الزهري عن
السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك
باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم
يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات فما صلى لنا
بعده حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة انا شعبة
عن ابن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسئل
عمر بن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة انا سفيان عن
سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأنه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله انا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو

والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه قام عائشي
فبكت ثم دعاها فسارها عائشي فضحكت فسألنا عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني ان اول اهل
بيته فضحكت حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع ان لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا
مسلم انا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لمرضه الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه
لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة حتى يخير
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد انا غسان عن مخرمة بن جوبرية عن عبد الله

ابن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذ السواك فقصمته ونفضته فطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فلما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا حبان انا
عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه فطفقت
انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد انا عبد
العزيز بن مختار انا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا
الصلت بن محمد انا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم واشد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال
لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
بكر رواه ابن عمر ابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث

قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم واند ليبين حاقنتي
وان ذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسحاق انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبيد
الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا اباحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن
عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا ذلك
فاوصى بنا فقال علي انا والله لان سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين
بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة
فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون

ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد
الله انا عيسى بن يونس عن عمرو بن سعد قال اخبرني ابي ابي
مليكة ان ابن عمر وذكر ان مولى عايشة كانت تقول ان من
نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري وخري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت اليينه لك فاشار براسه
ان نعم فليننه وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل قال حدثني
سليمان بن بلال انا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين
سحري وخري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاستند به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعا
اذا مرض فذهبت اعوذه فذهب راسه الى السما وقال
في الرفيق الاعلا ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له
بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فرفعها اليه
فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان
عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرسه من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم
كب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع
الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليها فقد متها
قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان
ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى
عمر ان يجلس فاقبل الناس عليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد فمن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لا يعلمون
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه

فرفعه

الناس

الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة انا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن
ابي عايشة عن عبيد الله بن عتبة عن عايشة وابن
عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته حدثنا علي انا يحيى ونزاد قالت عايشة لزوجاه
في مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني قلنا كراهية المريض
للدوا فلما افاق قال انهاكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد انا ازهر انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر
عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم انا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا

سليمان بن حرب انا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقال لها اليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم
ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
ثم خير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم انا شيبان عن يحيى عن ابن سلمة
عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث في مكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبا
لمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب اخبرنا قبيصة انا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
يعني صاعا من شعير باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي
توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان انا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي حدثنا اسماعيل انا مالك عن
عبد الله بن دينار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
اخبرنا اضبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال لم يمت
مهاجر قال فخرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا المجحفة
فقارد فنا النبي صلى الله عليه وسلم من حمس قلت
هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن رجا انا اسرائيل عن ابي اسحاق انا البراء رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال انا محمد بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ست عشرة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

اسم ان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

كتاب التفسير باب

سميت فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدء بكتابتها في المصاحف ويبدء بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين كاسبين حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي الا اعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي سبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم انا هشام انا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة انا يزيد بن زريع حدثنا

شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبته فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتله النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل تشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين يحيط بالكافرين احاط بهم علي الخاسئين علي المؤمنين حتما حدثنا مجاهد يقول يعملون فيما قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو

ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن عبد الملك عن عمرو
ابن الحريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع
كثير حدثنا محمد انا عبد الرحمن بن مهدي عن ابي المبارك
عن همام عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة خبر وصك واصل ف
عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
بكر عن حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او امه قال اخبرني بهن

جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه
الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله اما
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد الحوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء
المرأة نزع قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني
قبل ان يسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا اعاذه من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا اشرنا
وابن اشرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من اية
او ننسها حدثنا عمرو بن علي انا يحيى انا سفيان عن
حبيب عن سعيد بن جبير عن عباس قال قال عمر رضي
الله عنه امرانا ابي وافضانا علي وانا لندع من قول
ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان
اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا باب قوله واتخذوا

من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون رجعوت
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا مقام ابراهيم مصلى وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
قد خلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله
رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى
اتيتا احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى
انا ابو غسان حدثني حميد سمعت انسا عن عمر
باب قوله تعالى واذ رفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد
من النساء واحدتها قاعدة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابراهيم قال لو لا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما اري رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك الاستلام الركنين الذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم باب
قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار انا عثمان
ابن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونه بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الاية باب سيقول السفهاء من
الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا
ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يونس
ابن راشد انا جرير وابو اسامة والتيمي عن
الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة انا ابو صالح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقولون من يشهد لك فيقول
محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا
مسدد انا يحيى عن سفيان بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينما الناس يصلون الصبح في مسجد
قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل القبلة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة باب قد نرى تقلب
وجهك في السما الى قوله عما تعملون حدثنا علي
ابن عبد الله انا معمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولبن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد انا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل الله الليلة قرانا وامر ان يستقبل القبلة الا فاستقبلوها
وكان وجه القبلة الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة الذين يتيامم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الى قوله من المترين حدثنا يحيى

ابي فروة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس يصلون في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
انا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو
القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شهرة تلقاوه
حدثنا موسى بن اسماعيل انا عبد العزيز بن مسلم انا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول بينا
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا
وجوهكم شطره الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدتها

شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وتبال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم
ابن سليمان قال سالت انسا بن مالك عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف
بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا فنا
واحريقاندا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من
مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من
مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي ان سفيان انا عمرو قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن كتب على
من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم فقتل بعد
قبول الدية ان محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان

انسا

انسا احدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي انا
حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد انا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان عاشوراء يصوم اهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا
محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كانه يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى
انا يحيى ان هشاما قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصوم قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطاء نظر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما تفطران
ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فعد اطعم
انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو الاكثر حدثنا اسحاق
انا روح انا زكريا بن اسحاق انا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعما مكان كل يوم
مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش
ابن الوليد انا عبد الاعلى انا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مسكين قال هي
منسوخة حدثنا قتيبة انا بكير ابن مضر عن عمرو بن
الحرث الذي يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان
يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
مات بكير قبل ربيعة احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء انا احمد بن عثمان انا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء قال نزلت صوم رمضان كانوا لا يحل لهم ان ينكحوا نهارا

كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تعالى
يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسماعيل انا ابو
عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم
يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
عقالين قال ان وسادتك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما
الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال
لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم
انا ابو غسان محمد بن مطرف انا ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد
الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود
وازال يأكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من
الفجر فعلموا انه يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر بان تتقوا البيوت من ابوابها
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من
ظهوره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

ولكن البروا التقي واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله قال انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار انا عبد الوهاب انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال
يمنعني الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة ويكون
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال
اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكير بن عمر والمعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه
فقال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا
عنه وما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون وانتم في سبيل الله ولا تلمّوا

بايديكم

بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحاق انا النضر انا شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلمّوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ممن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم انا شعبة عن
عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان
الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا صم ثلاثة ايام
او اطعم ثلاثة مساكين نصف صاع من طعام واحلق راسك
نزلت في خاصة وهي لكم عامة ممن صنع هذا او بلغ الحج
حدثنا مسدد انا يحيى عن عمران ابا بكر انا ابو رجاء عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب
الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد
قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم الحج فانزل
من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله انا محمد بن
حازم انا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها كانت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات

ثم يفيض بهم ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر انا فضيل بن سليمان
انا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال
تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا
ركب الى عرفة فمن يسر له بدنة من الابل والبقر والغنم
ما يسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يسر له فعليه
ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم
من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق
حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثر والتكبير
والتهليل قبل ان يغدوا جوابه ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ويعوذ الحسن وقال عطاء السنل للحيوان
حدثنا قبيصة انا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عائشة نرفعه قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصام وقال عبد الله اخبرنا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية مستهم البأساء

والضراء

والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي
الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ
الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط الا علم انه
كائن قبل ان يموت ولكنه لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان
يكون معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد
كذبوا مشقلة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق انا النضر بن اسمعيل
انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اقرأ
القرآن لا يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال ندري فيما انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حتى ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى
شئتم قال يأتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن
ابيه عن عبيد الله عن نافع بن عمر حدثنا ابو نعيم انا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا طهرت
فاسألوها فبلغها جلدها فلا تفعلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد انا ابو عامر العقدي انا
عباد بن راشد انا الحسن قال حدثني مغفل بن يسار قال كانت
لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن

حدثني مقفل بن يسار حدثنا ابو احمد انا عبد الوارث
انا يونس عن الحسن انا اخت مقفل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى مقفل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى بما تعملون خبير يعرفون بهذا حدثنا امير بن سعام
انبانا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابى مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها او تدعها قال يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحاق انا روح انا شبل عن ابن ابى نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هى واجب عليها ثم ذلك عن مجاهد
وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج
قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت فى وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث

شاءت

شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف انا ورقا عن ابن ابى
نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية
عدتها فى اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
نحوه حدثنا حبان انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيه عبد
الرحمن بن ابى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
فى شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت ابن الحرث ان كذبت على رجل فى جا
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن
عامر او ملك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النسا القصرى بعد الطولى وقال ابو داود عن محمد
لعنت ابن عطية ملكا انى عامرا حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد انا يزيد
انا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه
قال النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى عبد
الرحمن انا يحيى بن سعيد قال هشام انا وال انا محمد عن
عبيدة عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا على الصلوة
الوسطى حتى غابت الشمس ملاء الله قبورهم وبيوتهم
واجوافهم نارا وقوموا سراقا تين اى مطيعين
حدثنا مسدد انا يحيى عن اسماعيل بن خالد عن
الحرث بن سبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم فى الصلوة يكلم احدنا اخاه فى حاجته

حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت فأن خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم مالم تكونوا تعلمون وقال
ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطه زيادة ونقصا اقدع
انزل ولا يؤده لا يثقله ادنى الثقلين والاد والايد قوة السنة
يقاس يتسنه يتغير فهيت نضبت حجته حاوية لا انيس فيها
عروشها ابنيتها السنة تماس تنشرها نخرجها اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كالعمود فيه نار وقال
ابن عباس صلد اليس فيه شيء وقال عكرمة وابل مطر
شديد الطل والندى وهذا مثل عمل المومن يتسنه
يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا
صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود انا حميد بن الاسود وزيد بن زريع قالا انا حبيب
ابن الشهيد عن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان

هذه

هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم
تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى حدثنا احمد بن صالح انا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله
تتفكرون حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير
قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيما تعلمون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان
تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فضربهن
قطعهن او تسالوا الناس الحافا يقال الحف علي والح علي
واحفاني بالمسيلة نيحكم يحهدكم حدثنا ابراهيم بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر
ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري

قال اسمعنا ابن هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون
الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون
حدثنا عمرو بن خالد انا عيسى انا الاعمش انا مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر
سورة البقرة في الربا فقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر تحيف الله الربا ويربي الصدقات
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما نزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر فانتهوا تجر بها فاعلموا حدثنا محمد بن بشار انا
غندر انا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون قال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر وانتهوا يوما
ترجعون فيه الى الله حدثنا يحيى بن عقبة انا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب

من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد انا النفيلي انا
مسكين عن شعبة عن خالد عن مروان الاصفر عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد
نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية امن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصر اعهدا ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحاق انا روح انا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تعالى وتقدس واحدة صرر شفا
حفرة مثل شفا الركية وهو حدها بنوي تتخذ معكرا
للسوم الذي لم يسم اي بعلامة او بصوفة او بما كان يبين
الجمع والواحد بين خصوهم تستأصلوهم قتلا غرا
واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا وكور ومنزل
من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الدجاج والنخل
الحي والشيء من الميت اراه الى ان تضرب بالـ
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به
الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويحيل الرجز على الذين
لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا

كانت لي في بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي هو ابن نشام سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن
ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطي
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر انا عبد الله بن داود
عن ابن جريج عن ابي ابي مليكة عن امرأتين كانتا تحرزان
في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها
فارعمت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا
عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سورة ال عمران
حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس
قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله

به حدثنا عبد الله بن مسلمة انا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو
الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون منهم ما تشابه فاولئك الذين سمى الله
فاحذرهم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد
الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الاخيرة اليم مولم موجع من
الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال انا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت

عليه وسلم الى هرقل وكان قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل
لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا انا يؤثر واعلي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اٰبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت
بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل
يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم

تتهمونه

تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف فان كنت قلت ما تقول فيوشك
ان نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه ولا يبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعى بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
حين خرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني

الا صفد فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار لهم فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قالوا فحاصوا
حيصة حمر الوحوش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له
ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون الى قوله به عليم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
قال عبد الله بن يوسف ورويح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رابح حدثنا
محمد بن عباس انا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب
اليه ولم يجعل لي منها شيا قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابو ضمرة

انا

انا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون من زنى منكم قالوا
نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يديه وما
وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال
ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فراى صاحبها
يجنا عليها يقيها الحجارة كنتم ضبارمة اخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلون في الاسلام اذهمت طايفتان منكم ان
تفشلا حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذهمت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما احب وقال سفيان مرة ولم
يسرني انهما لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الامر شي حدثنا حبان بن موسى انا عبد
الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سلام عن ابيه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسماعيل انا ابراهيم بن مسعود انا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا للاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية
والرسول يدعوكم في اخريكم وهي اخركم وقال ابن
عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو
ابن خالد ان زهيرا انا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على يوم
احد عبد الله بن جبير وامّر عليهم من فرّ عنك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قول
الله تعالى حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب انا حسين بن محمد انا شيبان عن قتادة انا
انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح

استجابوا اجابوا ويستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم
الاية حدثنا محمد بن يوسف اراه قال انا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا ملك بن اسماعيل انا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم القي
في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته
بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر انا عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى هذه الاية
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر
الاية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد

الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد بن عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال اسمع بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
عنه فوالله انزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي
انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن
الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به صناديد قريش قال ابن ابي سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاسلموا الا حسين الذين يفرحون بما
اتوا حدثنا سعيد بن مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا
ممن كانوا قد امنوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا وحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الاية حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشيم انا ابن
جريج اخبرهم عن ابي مليكة عن علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل
لئن كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ومالكم وهذا انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم
قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا
ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان

بهذا ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت
عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم منه اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا فصلى
احد عشر ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله
انا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن
سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فظرت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وساده فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فوطوها
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده علي راسي واخذ باذني فجعل يفتلها ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار حدثنا علي بن عبد الله انا معن بن عيسى انا مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوساده فاضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فوطوها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها
فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح باب ربنا انا سمعنا منادیا
ينادي للايمان حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوساده
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرا العشر الايات الاواخر من سورة ال عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى

على راسي فاخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما
قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الركب للثيب والجلد
للبكر مثنى غير مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا
ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
انا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قوله
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى

في آية

سورة النسا

في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من
رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله شهيدا الآية وبدار ما يدرك افعلنا من العتاد
حدثنا اسحاق انا عبد الله بن نمير انا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولو القربى
واليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد بن حميد انا عبيد
الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولو القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله
يوصيكم الله حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت
ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين

فسامح الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وللزوج الشطر والربع لاجل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية
وذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تمنعوهن حوبا اثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن معاذ
ان اسباط بن محمد انا الشيباني عن عكرمة بن عباس قال
الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا
اذا مات للرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية موالي اولياء ورثة
عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن المنعم للمعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد انا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
من النصر والافادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس
طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا
محمد بن عبد العزيز انا ابو عمرو حفص بن ميسرة

عن

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة صحو ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحو ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى ما كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق من كان يعبد الله برا وفاجر وغبرات اهل
الكتاب وندعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم
يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك
مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او
فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي
رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا
اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا

نعبده فيقول لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا فكيف اذا جينا
من كل امة شهيد وجينا بك على هولا شهيدا المختال والختال
واحد نظمي شتواتها حي ثمود كانها طمس الكتاب بحاه
سعير او وقود احدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن
سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النسا
حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولا شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان واعلمكم
مرضنا او على سفر او جاء احد منكم من الغايط صعيدا
وجه الارض قال جابر كانت الطوامث التي يحاكمون
اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر لحبيب السحر والطاعون
الطاعن حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل
الله يعني اية التيمم - اولي الامر منكم ذوي الامر
حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن
يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية باب فذوريك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد

الله انا محمد بن جعفر انا محمد معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق الماء يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصار
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية الا انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
انا ابراهيم بن سعيد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين فعلمت انه خير باب
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنسا والولدان الاية الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله
ابن محمد انا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنسا والولدان
حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله وذكر عن
ابن عباس حصرت صناعت تلوا استلم بالشهادة وقال غيره

انها حيث راغمت هاجرت قومي موقوتا مؤقتا وقته عليهم

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم

قال ابن عباس ردهم فيه جماعة حدثنا محمد بن بشار انا غندر وعبد الرحمن قال انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن زيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة حدثنا اذا عوا به الى فشوه يستنبطونه يستخرجونه حسبنا كافينا الاناءا الموت جزاء أو مدرا وما اشبهه مريدا ممردا فليتكن تيكم قطعه قليلا وقولوا واحدا طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس انا شعبة انا مغيرة بن النعمان قال سمعت ابن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله

قال

قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وهو اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه دواة والنوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عني بدر والخارجون الى بدر

الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم الاية قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقري
انا حيوة وغيره قالا انا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فكتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال
والنساء لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
ابو النعمان انا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
بالقعود فارجو ان يعفو عنها حدثنا ابو نعيم انا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذا قال سمع الله لمن
حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن حدثنا حجاج عن ابن جريج قال
اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد الله بن اسماعيل
انا ابو اسامة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله
بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاقا تغاسد
واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار حدثنا عمرو بن حفص انا ابي انا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرقنا فاصابه رزمانا بالحصا
فاتاه فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا
مسدد انا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان
انا فليح انا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة واخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فيما
نقصهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله يسود يحل دابرة
دولة وقال غيره الاغر التسليط اجورهن مهورهن المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم
دينكم وقال ابن عباس لمخمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار
انا عبد الرحمن انا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر انكم تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واني انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا
اليوم اكملت لكم دينكم فلم يحدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا الين عامد بن احمد وتيمم
واحد وقال ابن عباس لمستم ومسوهن والملامسة دخلتم

بهن والافضاء والنكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ما
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون بالمدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فثنى راسه في حجري
راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون بالمدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فثنى راسه في حجري
راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمسوا الماء فلم يوجد فنزلت

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الى قوله اسيدي حضير
لقد بارك الله للناس تبكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم انا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت بن مسعود رضي الله عنه قال
شهدت من المقداد وحدثني حماد بن عمر انا ابو الاشعث
الا تجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يومئذ يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك
كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون ولكن امضي وتخف معك فما زال يسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن
سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة الله الغفور به حدثنا
علي بن عبد الله انا محمد بن عبد الله الانصاري انا ابي
عوف قال حدثني سلمة ابو رجا مولى ابي قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا فمر اقادته به الخلفا فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال
ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
عنبسة احدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس
قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا

تخرجوا

فخرجوا فشربوا من البانها فخرجوا فشربوا
من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال اخبرنا بهذا انس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم ومثل
هذا باقوله والجريح قصاص حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا الغزاري عن حميد عن انس قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
ابن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره باقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من
حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل
عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي
ابن سلمة انا مالك بن اسمعيل حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية باقوله
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة انا
مالك بن اسمعيل انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

انزلت هذه الاية في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد
ابن رجا انا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان
اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن
اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور
والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد
علموا القداح اعلاها بضروب يستقسمون بها وفعلة منه
قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم
انا محمد بن بشر انا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل
تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم انا ابن
علية انا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقاءم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جا

رجل فقال وهو يبلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمة الخمر
قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا
راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناسا غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدوا وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن
ادريس عن ابن حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله
يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان انا حماد بن زيد
انا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزاد بن محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب
قوله ان تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا مذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي انا ابي انا شعبة عن موسى
ابن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله

عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم رواه الخضر وروح بن عباده عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل انا ابو النضر انا ابو خيثمة
انا ابو الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام وان قال الله يقول قال الله
واذ هاهنا صلة السائبة اصلها مفعوله كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى بيد صاحبها من خلى
يقال ما دنى عبدي وقال ابن عباس متوفيك
ممتك حدثنا موسى بن اسماعيل انا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كانا اول من سيب
السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل بعد باثني وكانوا يسيبونها لطواغيتهم

ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الابل يضرب العشر او المدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه بنو اسماعيل عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد
الله الكرماني انا حسان بن ابراهيم انا يونس عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرا يجد قصبه وهو اول من سيب السوايب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حدثنا ابو الوليد انا شعبة انا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال وان اول
الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على

كل شي شهيد يقال انا هو لا لم نزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن بكير انا اسباط انا المغيرة
ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون وان
ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم ممدود شاما يعرفن
من الكرم وعندك حمولة تحمل عليها والبسنا شهنا
يشاوون يتباعدون ليسا تقضح اسلموا اقحموا اسطوا
ايديهم البسط الضرب انتكثرهم اضللتم كثيرا ازرامتن
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا ولشيطان
والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني بل اشتملت الاعلى
ذكرا وانثى لم تحرموه بعضا وتحللونه بعضا مسفوحا
مهراقا صدقا اعرض اسلوا ويسوا وابلسوا اسلموا
سرمدا دائما استهوته اضلته ممترون تشكون ردد
صعد ولما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة
واسطاره وقيل التر هات الباساء من البأس ويكون من
البوس جهره معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقال ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله
حسبانه ويقال حسبانا مراما وحوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوا الصدق
والاتيان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان

وعنده

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من
الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا واحدتها ابو النعمان
انا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن
بشار انا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال واصحابه واينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار
انا ابن مهدي انا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال
حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن
ابي اياس انا شعبة انا سعد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن عبد

الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال
ابن عباس اني من سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد زيد بن هارون ومحمد
ابن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر
ان يقتدي بهم باب قوله وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهود لوما قوله هدنا تبنا هايرتاب حدثنا عمرو بن
خالد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها حملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم انا
عبد الحميد انا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص
ابن عمر انا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله وكذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله
وكذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال

نعم

نعم قلت ورفعه قال نعم وقيل حفيظ ورقيب وكيل حفيظ ورقيب قبلا
جمع قبيل والمعنى انذرهم وبين العذاب كل مذروب منها قبيل
نرضرف كل شيء حسنه ووسيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر كحجور والحجر كل
بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل
حجر وحجى واما الحجر فتوضع عليه ما جحرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة
فهو موضع هم سهم لكم لغة اهل الحجاز هم الواحد والاثنين
والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل انا عبد الواحد
انا عمارة انا ابو زرعة انا ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا
اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريشا المال
المعذرون في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضي افتح بيننا اقضي بيننا نتقارفنا
انجست انفجرت منبجس منفجر اسي احزن تاسى تحزن
وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد
يخصفان الورق اخذ الخصاف من ورق الجنة يلغان

من قال الاعراف

انه لا يجيء

الورق بخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن
فرجيهما وطفقا الى حين هنا الى يوم القيامة والحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم او اركبوا
احتملوا ومشاق الابتسام والدابة كلهم يسمي سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله
غوائلي ما غشوا به فسرا متفرقة نلدا قليلا يقتوا يعيشوا
حقيق حقا اسر يهبوهم من الرهبة تلقف تلتهم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان الجراد
الحمنان يشبه صغار الجراد عروش وعريش بناء سقط كل
شيء ندم قد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون يجاوزون تشد تجاوز شرعا شوارع
بيض شديد اخلد الى الارض وتقاعس تستدرجهم
نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا من جنة من جنون قرية اسم لها الحملة فاعتبروا
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد
عدوهم يزينون وخيفة خوفا وخيفة من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا
باب قوله عز وجل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن اخبرنا سليمان بن حرب انا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال
لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك
مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب

ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني الى آخر الاية قال ابن عباس انا اعطى
حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد
لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه قال يا رسول
الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي نفسي موسى على
البشر فقلت على محمد واخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ومن
والسلوى حدثنا مسلم انا شعبة عن غير الملك عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله
انا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا انا الوليد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر
ابو عبد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا
الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو الدرداء وهي عنده فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد
غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحول ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا
كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي ان قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقبلوا حطة
حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة فذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة
لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف

واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى انا وكيع عن هشام عن ابيه عن الزبير خذ العفو وامر
بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله
ابن يزداد انا ابو اسامة انا هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يا خذ بالعفو من اخلاق الناس

سورة الانفال

قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
الغنائم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان انا هشيم
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي
الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر السوكة الحمر
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جايعدي
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم
فيركبه بجمعه شدد فرق وان جنحوا اطلبوا يخثن يغلب
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم
وتصديه الصفير ليثبطوك ليحبسوك ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن
يوسف انا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قالهم
نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه واليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يجيبكم

يصلحكم حدثنا اسحاق انا روح انا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن
المعلى رضي عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال
ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ انا شعبة عن حبيب سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمي
الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا
احمد انا عبد الله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن عبد الحميد
هو ابن كردين صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي
الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة بن بكر
ابن عمرو عبد بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية

تعالى ينهاك ان تقاتل فيها فكبر عليه فقال يا ابن اخي
اعتز بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من اعتز بهذه الاية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ الكفار الاسلام وقلة وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما راي انه
لا يواقعه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال
ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان عفا الله عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده وهذه ابنته او ابنته ترون حدثنا احمد بن
يونس انا زهير انا ابو اسحاق انا ابو ميسرة حدثني سعيد
ابن جبير قال نزلت في علينا او الينا ان فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس قتالكم بقتالهم على الملك يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله انا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب عليهم
ان لا يفر عشرة من عشرة فقال سفيان غير مرة
ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة حول
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال

سفيان وقال ابن شهر مدة وامري الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية
الى قوله واسمع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير
حربت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين شقّ
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
في التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين قال فلما
خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم باب ويجد كل شيء ادخلته في شيء
الشعر السمر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني
لا توبخني كرها وكرها واحد مرخلا يدخلون فيه يجحون
يسرعون والموتفكات التي تكذبت انقلبت بها الارض الهوي
العماء في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه
معدن ويقال في معدة صدق في منبت صدق الخوالف
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانهم يوجد على تقدير جمعه الاحرقان فارس وفوارس
وهالك وهوالك الخبران واحدها خبيرة وهي الفواعل
مرجونة موخرون الشفا شفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والدوية نهارها يرلاوه شفا ومرقا
وقال الشاعر تمت ك اذا ما قمت ارحلها بليل
تاوه اهة الرجل الحزين براءة من الله ورسوله الى الذين
عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن بصرق تطهرهم

وتزكيهم

تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال يعثني ابو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر نؤذن بمنى ان
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارد ف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو بكر فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بري من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال يعثني ابو بكر رضي الله عنه
في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم ارد ف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي
ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن

سنة علي في اهل مني يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من
المشركين حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم انا ابي صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذن في الناس الا يحجن بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم
النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فنابذوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
انا يحيى انا اسماعيل انا يزيد بن وهيب قال كنا عند
حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة
ولا منا فقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء
الذين يتعرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا اولئك
المنافقون احدهم لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير
عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر
بالربذة فقلت ما انزلك هذه الارض قال كنا بالشام

تمرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب
قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد انا ابي عن
يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد
الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكر عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم اي شهر هذا قلنا
ازيقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي معنا فما صرنا
السكينة فعليه من السكون حدثنا عبد الله بن محمد انا حيان
انا همام انا ابن ابي ثابت قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه ابصرنا فقال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه

اسما وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان اضافه فقال انا فضلته انسانا ولم يقل ابن جريج
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين انا حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت
على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
اميه محلين وانا والله لا احلها ابدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت واني بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاق يريد اسما واما
خالته فام المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة
النبي صلى الله عليه وسلم فجدته صفية ثم عفيف
في الاسلام قارئي القرآن والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني الفاكرام فاثر التوبتان
واسامة والحميدان يريد ابطنا من بني اسد بني
توبت وبني اسامة وبني اسد ان ابي العاص برز عبسي
العدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه
يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى
ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون الزبير قام في امره
هذا فقلت لاحاسبن نفسي لم ما احاسبها لابي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير مني وقلت ابن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى

عني

عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن ان اعرض هذا من نفسي
بيده وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لا بني بنو عمي احب
الي من ان يربني عليهم بالعطية حدثنا محمد بن بكير انا سفيان
عن ابيه عن ابي ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقسمه بيني اربعة
وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي
هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من
المومنين يلمزون ويعيبون وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر
ابن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الا هذا الاخر رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فينطلق احدهم الى
السوق يحامل فيصيب المد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبد الله بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه ليكفن
فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه وسلم ليصلي فقام

عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه فانزل الله ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير انا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني
يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليه قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابراهيم بن المنذر
انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاءه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فوثب اليه رجل وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر

لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال
سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على من
نعمة بعد اذ هداني الا اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل
الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين

باب قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم حدثنا مومل هو ابن هشام انا اسماعيل بن علية انا
عوف انا ابو رجا انا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اتاني الليلة اتيان
فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما الشطر
الذين كانوا اشطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا

ابراهيم

عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ارغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انهَ عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وانا عنبسة
انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت قال
في اخر حديثه انا من توبته ان انخلع من مالي صدقة الى
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم حدثنا محمد انا احمد بن شبيب
انا موسى بن اعين انا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عما

ابيه

ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم عذرني من كلامه وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا اصلي على فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه
وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطم
الناس فيمنعوكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفنا عن الامر الذي قبل من
هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبانا الله من اخباركم ويرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا عبد الله
ابن يزيد انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا
اخشى ان استحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو
بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت رضي الله عنه وعمر
عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من

باب قوله

جمعه

يجمع

ارسل

يزدد

في بعض النسخ الى ان يستحر القتل

جمعه

من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من
سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم الى اخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر وتابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابي خالد عن ابن شهاب وقال مع خزيمة الانصاري وقال
موسى عن ابراهيم انا ابن شهاب مع ابي خزيمة الانصاري
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت انا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط به
بالماء كل لون وقال اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
وقال زيد بن اسلم ابى لهم قدم صدق محمد صلى الله
عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك اياته يعني
هذه اعلام القرآن ومنه حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم
دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته ذاتهم وانتهم
واحد عرفوا من العدو اذ وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم لاهلك من

سورة يونس

دعى عليه ولد مانة للذين احسنوا الحسنى مثلها حسني
وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرايل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت به بنوا اسرايل وانا من المسلمين نجيك
ببدنك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثنا محمد بن بشار انا عندر انا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشة وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت
الحليم يستهزؤون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي
عصيب شديد لاجرم بلا وقال التنور بنج الماء وقال
عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تئيسن تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
انا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه
سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم قال سالته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى

السما

السماء واذ يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء ان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزلت فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان
ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس
ما تثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع فيستحي او يتخلى
فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
انا سفيان انا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم
سي بهم ساظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع
من الليل بسواد وقال مجاهد اناب ارجع وكان عرشه على
الماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق عليك وقال يد الله ملاى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراني
بك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند
واحد وهو تاكيد التحدي استعمركم جعلكم عمارا لعمرته
الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيت جاءوه
ضربا توامي بها الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا

الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسيل العربة واسيل
التيريتي اهل القرية والعير وراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا
اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به اذا ذلنا سياطنا اجرامي هو مصدر
من اجرمتا وجرام وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهو السفينة والسفن نجرها من قرفها وهو مصدر
اجريت وارسيت حبست ويقرء مرسيها مذ رست
هي ونجراها من جرت هي ومرسيها من فعل بها
الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هوله الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع
انا سعيد وهشام قال انا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت يقول يدنى المومن ربه وقال
هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول ربه اعرف
مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك
اليوم ثم يطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او
الكفار فينادي على رؤس الاشهاد هوله الذين كذبوا على
ربهم وقال شيبان عن قتادة انا صفوان وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا

قوله

فلولا كان فهلا كانوا ترفوا هلكوا حدثنا ابن عباس زفير
وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابو معاوية انا بريد بن بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى بظلم وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة
منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد انا يزيد هو ابن زريع
انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امراة قبلة واتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك فانزلت عليه واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال
فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا كل شيء قطعا بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع ماكول الفارسي
الذي يلتقط طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس
تفندون تجهلون وقال غيره عناية كل شيء عنيت عنك
شيا هو عناية والجب الركية التي لم تطو يومن لنا
يصدق اسره قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده

وطعنوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شدد المتكا ما اتكات
عليه سراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاتزج
وليس في كلام العرب الا تزج فلما احرج عليهم باية المتكا
من عارف فزعوا الى شيء منه فقالوا انما هو المتك سالته
التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وانى
المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال اني
شغفها وهو علاق قلبها واما شغفها من المشغوف اصيب
اميل اضغاث احلام ماتاويله والصقت ملاليد من
حشيش وما اشبهه ومتد وخذ بيدك حتفا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث غير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
الشمايل تمثال تفتا لا تزال حرضا محرضا تزيل الم
تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله
عامة محلله وتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق وقال
اخبرنا عبد الله بن محمد انا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
ابراهيم لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
حدثنا محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند
الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل

الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر سولت زينت حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال واخبرني الحجاج انا عبد الله بن عمر النميري انا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل طائفة
من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله اني لاجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا موسى انا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق
ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل في حديث يحدث قالت نعم وتحدثت عائشة
قالت مثلي ومثلكم ليعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيئت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد
انا بشر بن عمر انا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
بن مسعود قالت هيئت لك قال وانما يقرأها كما علمناها

مثواه مقامه والغياد وجد القوا ايام النينا وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي انا سفيان عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين قال الله تعالى انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاسالهم ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش تنزيه والتشا
حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد انا عبد
الرحمن بن القاسم عن مالك بن مغول عن عمرو بن الحارث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ
قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا
استياس الرسل حدثنا عبد الله بن عبد العزيز
انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت له وهو يسالها
عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال قلت

الكذبوا

الكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن بربها ذلك قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل
المشرك الذي ينظر الى الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات
منذ ايات الثلاث واحرها مثلة وهي الاشباه والامثال
وقال الاصمعي ايام الذين خلوا معتدا يقدد معقبات
ملايكة حفظة تعقبت الاولى منها الاخرى ومنه قيل
للعقيب يعار عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط ليقبض
على الماء ابيا من ربا يربو اومتاع زبد المتاع ما تمتعت
به حفا اجفاة القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن
فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
الهماد الهشاد الفراش يدرؤن يدفعون ذرأته دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب
توبتي فلم ييأسوا لم يتبين قارعة داهية فاملیت اطلت
من الملكي والملاوة ومنه ملیا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملى من الارض اشق اشد من المشحج معقب
منير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ

صنوان النخلتان او اكثر فاصل واحد وغير صنوان وهو
يماء واحد كصالح بني ادم وجنيهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه بدعوا الماء ليسقط
ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سألت اودية بقدرها
تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد
والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
غيض تنقص حدثنا ابراهيم بن المنذر انا معن
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا تعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس
باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الا الله

سورة ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال
مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة
الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل
ما سألتموه رغبتم اليه حينئذ تبغونها عوجا يلتمسون
لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم
في افواههم هذا كفوا عما امروا به فغاظهم حيث يعتبه
الله بين يديه ما وراء قدامكم يتما واحدها يتيم
مثل عبيد وغاب بمصرخكم استصرخني استغاثني
فيستصرخه من الصراخ والاخلاد يصدر خالد ترخلا
ويجوز ايضا جمعه خلة وخلال اجتثت استوصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل

حين

حين حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل
حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي
انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم ارك
تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان
تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد انا شعبة قال
اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت بار بثبور ثبورا هالكين
حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو وعن
عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار اهل مكة باب وقال مجاهد
صراط علي مستقيم الحق ترجع الى الله وعليه طريقه
وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم
لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما ياتينا تشجع

ام ولا وليا ايضا شيخ وقال ابن عباس يرعون مسرعين
لمتوسمين للناظرين تشكرن عشيت بروجا منازل الشمس
والقمر لواقح ملاقح ملحقة حماء جماعة حمأة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لبا امام
مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصحيحة السليمة
الامن استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي
ابن عبد الله انا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفيان بيده ودفن بين اصابع يده اليمنى بعضها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان
يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
الى الذي يليه واسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما
قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مية كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السما حدثنا سفيان انا عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر ترادت
الكاهن وانا سفيان فقال قال عمرو وسمعت عكرمة
ان ابا هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي ثم السامع
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة

قال

قال ثم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة وابن عباس قال فزع قال سفيان
وهي قرأتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابراهيم بن المنذر انا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار انا غندر
انا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم
يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم حدثنا ادم انا ابن
ابي ذئب انا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا منه لا اقسم اي تسم
ربك لاقسم قاسموا حلفوا لهما دلم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم

هشيم انا ابو بشر بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين
جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه باب حدثنا جبير الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله
عنهما كما انزلنا على المقتسمين قالوا امنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سام الموت

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين ميت وميت وقال ابن
عباس في تعليم اختلافهم وقال مجاهد عيون تكفا مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل وهناها
الاعتصام بالله تحد السبيل الدرف ما استدق فاذا يريحون
بالعشي ويسرحون بالغداة يشق يبني المشقة على
الخوف تنقص الانعام لعيرة وهي تونث وتذكر وكذلك
النعم للانعام سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
باسكم الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو داخل قال ابن
عباس حفده من ولد الرجل اسكر ما حرم من ثمرها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي
خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير باب ومنكم من يرد الى
ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل انا هارون بن موسى ابو
عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من الخبل والكسل وارذل
العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل حدثنا

ادم انا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
سمعت بن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهي من تلادي قال ابن
عباس فسينفضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهما انهم سيفسدون
والعنا على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقعنا اهن سبع سموات
نفيرا ان ينفروا معه وليتبروا ما علوا حصيرا محبسا
محصرا حقا وجب سيور البنا خطائما وهو اسم من خطيت
والخطا منتهى مصدره من الاثم خطيت بمعنى احطات تخوف
تنقص واذهم بخوي مصدر من ناجيت فوصفهم بها والعنف
بتاجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وبجرا
هبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم ترمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصا والحجارة نارة
وجماعة بثيرة وثاران لا حتنكن لاستاصلن يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن
عباس كل سلطان في القرآن فحجة ولي من الذل لم يخالف
احدا حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس وانا احمد بن
صالح عنبسة انا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال
ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به باناء من خمر واناء من لبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر

عون امتك حدثنا احمد بن صالح انا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا
فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان
واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله واني قد نهيت نفسا فامروني بها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا
صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من
محامده وحسن الثنا عليه شيأ لم يفتحه على احد قبلي
ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول يارب امتي يارب امتي فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصري
واتيناداود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر انا عبد
الرزاق عن معمر وعن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القراءة فكان يامر دابته لتسرج فكان يقرا قبل ان
يفرغ يعني القران قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا

يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي انا
يحيى انا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن
عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلا بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قال ادعوا الذين زعمتم اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا
بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس قال رويا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم ان قران الفجر كان مشهودا قال يحاهد صلاة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمسا وعشرون درجة تجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل بن ابان
انا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش انا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ويزهق
يهلك حدثنا الحميدي انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ وما يعيد ويسئلونك عن الروح
حدثنا عمر بن حفص بن غياث بن ابي انا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم انا ابو بشر عن

سعيد

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام انا زايدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعا

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكانه له
ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخيه هلك
اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان
ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصايد
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصر الباب
واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر
ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم تنقص وقال سعيد
عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبوا عاملهم اسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال
غيره والتدثر تلفوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي
بن عبد الله انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد انا ابي صالح عن

عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة قال الا تصليان ربما بالغيب لم يستبن
فرطا نزما سراد بها مثل السرادة والحجرة التي تطين
بالمساطيح تحاورني المحاورة لكنا هو الله ربي لكن
انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم النونين في الاخرى
زلقا لا يثبت فيه قدم هناك الولاية مصدر الولي عقبا
عاقبه وعمي وعقبة واحدة وهي الاخرة قبلا وقبلا
استينا فالبرحضو ليزيلوا الرحض الزلق واذ قال
موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا دفانا وجمعها احقاب حدثنا الحميدي انا سفيان
انا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال
ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قام خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى
يا رب كيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت

جرية

جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز بالمكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح
السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى

من موسى نسيانا قال وما عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم جره من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل الا بصر الخضر علا ما يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من
الاول قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين

باب فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فقرها يشرب سليك
ومن هو سارب بالنهار **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد

قال

قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت
اي اباعباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما
عمرو فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي
رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال له
فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقيل بلى قال اي رب
فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك به فقال لي عمرو قال جبير يفقد الحوت وقال لي
يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث تنفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ نضرب الحوت
وموسى نايم قال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي
ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه
جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان
اثره في حجر وحلق بين اصبعيه والتين تليانهما لعد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد وضع الله عليك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي
عثمان بن ابي سليمان ان علي كثيبا خضرا على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف

عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني
مما علمت رشدا قال ما يكفيك ان التوراة بيديك
وان الوحي باتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير منقاره
من البحر وقال والله ما علمي ولا علمك في جنب علم الله
الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
في السفينة وجدا معابر صغارا عمل اهل هذا الساحل
الى ظهر وعرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضر قال نعم لا نحملها باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جيت شيا امرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال
يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافر ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابوا هما
قد ازكيا زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شيت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرانا كله وكان
وراءهم وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس
امامهم قراها ابن عباس ملك يزعمون عن غير سعيد

انه

ابن هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه جيسور ملك
ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
بالعكس كافا ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن
غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا
طبعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما
تنقاض السن لاتخذت واتخذت واحدر حما من الرحم
وهي اشد من الغة من الرحمة ويظن انه من الرحم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى وقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل
له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه قال ان لي عبدا بمكتل الخبث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فجعل موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث

عين عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال
فتحرك واتسرب من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى جاوز
ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الا يذكرنيه الا الشيطان ان اذكره قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجد في البحر كالطاق عمر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلم فقال
انا موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل تمرت بها سفينة فعرف الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا
في السفينة فنهس منقاره البحر فقال الخضر لموسى
ما علمك وعلمي الخلايق في علم الله مقدار ما نهس
هذا العصفور منقاره قال فلم يفجاه موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت امرا امرا فانطلقا حتى اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه فقطعه قال موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض

فاقامه

فاقامه فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سابيئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان
ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا قال هل انبيكم بالاخسرين
اعمالا حدثنا محمد بن بشار انا محمد بن جعفر انا شعبة عن
عمرو عن مصعب قال سالت ابي قال هل ننبيكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
اولئك الذين كفروا بربهم بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله انا سعيد بن مريم
انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد مثله

سورة كهيعص

قال ابن
عباس ابصر بهم واسمع به يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر
الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لا ترحمنك لاستمنك
وريا منظرا وقال ابن عيينة تونهم ازعجهم الى المعاصي

سورة كهيعص

ازعاجا وقال مجاهد اذا عوجلوا قال ابن عباس ورداعطاشبا
انا ثاما لا قولا عظيما ركزا صوتا خسفنا بهم بكيا جماعة
باركا صليا صلى يصلي تديا والنادي مجلسا وانزرهم
يوم الحسرة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش
انا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه
ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول
يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك
حدثنا ابو نعيم انا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
ام ابي الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا
الحميدي انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال
وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم ان لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو

معاوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا عملت للعاص بن
وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
امتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا لله سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا حدثنا شرر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث
قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا وترثه ما يقول ويأتينا فردا وقال
ابن عباس الخبال هذا هو ما حدثنا يحيى انا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
قال قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت
من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الا سنكتبه ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه اي طه يا رجل بعال كل عالم
ينطق بحرف او فيه عجمة او فافاة اي عقدة ازري فيشعثكم
يهلكم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم بعال خذ
المثلى خذ الامثل ثم اتوصفا بعال هلم ايتي الصف اليوم
يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو ضمة لكسرة الخا في جذوع خطبك يابك مساس
مصدر ماسه مساسا لتسعين لتذرينه قاعا يعلوه
الماء الصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من
زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها
فالقيناها التي صنع موسى ثم يقولون احفظ الرباط يدرج
اليهم قول العجل هم حسن اك تدام حشر تيما اعمد
عن محجتي وكنت بصيرا في الدين قال ابن عيينة اسلمهم
اعدلهم وقال ابن عباس لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا امة رابية تسير بها حالتها الاولى التي التقى
صنكا الشقا هو شعبي المقدس المبارك طوا اسم الوادي
بملكنا بامرنا سوى منتصف بيننا يابسا ياسا على قدر
موعدا تينا تضعفنا بالنون وقولوا اصطفتك
لتفسي حدثنا الصلت بن محمد انا مهدي بن ميمون انا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم
انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم
انت الذي اصطفاك الله برسالته وانزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم
فحج ادم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان اسر

بعبادي

بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن ابراهيم انا روح انا شعبة
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء سالهم فقال هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلما خرجنا من الجنة
فشقي حدثنا قتيبة انا ايوب بن النجار عن يحيى بن كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم
فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان
يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبياء حدثنا

محمد بن بشار انا عندر انا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة حذاذا قطعهن وقال
الحسنات في ذلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس تفشت رعت يعصبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب
بالحبشة وقال غيره احشوا انتفوه من احسست

بحامرين حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع يحشرون لا يعقلون ومنه حسير وحسرة بعيدي
عميق بعيد تكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا
امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته
فاذنوا وهو على سواء نقذر وقال مجاهد لعلكم تساوون
تفهمون اريتني رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة
كما بدانا اول خلق حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن
المغيرة بن النعمان سمع من النخع عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة عزلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء
برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فيقول يارب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم باب وقال
ابن المنكدر عن المطعمين وقال ابن عباس في امنيته اذا
حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني
يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيدا بالقصة
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة يقال
يسطون ببطشون وهذا الى الطيب من القول الهوا
قال ابن عباس بسبب حبل الى السقف البيت تزنفل

تشتمل

تشتمل حدثنا عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش انا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا
وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال
من كل الف اراه قال تسع مية وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا جوج وماجوج تسع مية وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود
واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى قال من كل الف تسع مية وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكارى وما
هم بسكارى ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال
البعيد اترفناهم وسعناهم حدثنا ابراهيم بن الحرث
انا يحيى بن بكير انا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال

سكارى
بسكارى

هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيلهم قال هذا
دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج
ابن منهال انا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مخلد عن قيس
ابن عباس عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مخلد
قوله **حدثنا** حجاج بن منهال انا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي قال ابو مخلد عن قيس بن عباد عن ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سايقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفين قال ابن
عباس بهمات بعيد بعيد قاسيل الصادين
الملايكة لنا كيون لعادلون كالحوت عايسون من سلالة
الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والفشا الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلال متى يبن اعتساف
السحاب سنا برقه الضيافة عين يقال للمستحي
مزعن انشتانا وشتى وشتانا وشت واحد وقال

سورة المؤمنون

سورة النور

ابن

ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعيد بن
عياض الشمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله
تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض
فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع
قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله
ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط لم تجمع
في رحمها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
وقال مجاهد الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء من
الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين **حدثنا** اسحاق انا محمد بن يوسف انا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد عن عويمر ابي
عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل فسالها عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكره المسايل وعابها قال
عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله ان حبسها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع انا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها وبرئ عنها العذاب ان شهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن
بشار انا ابن عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال

فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان
كان من الصادقين فانصرف النبي فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم
قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين باب مقدم بن محمد بن يحيى
انا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وتدلس منه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من
ولدها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
اراك كذا بخط ابو نعيم انا سفيان عن منصور عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما والذي تولى

فقال

كثيره قال عبد الله بن ابي بن سلول ولولا ان تسمعوه فلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لوجاؤا عليه
باربعة شهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
الله بها قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه فاقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون هودجي فرحلوه على بعير
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة

السن

السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدم المدينة فاشتكيت حين
قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نهشت
فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها

فقالت نفس مسطح فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت
وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي
ابوي قالت واناحينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي
فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستامرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت

فقام

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد

اذا اعترفت ثم تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احسن منه قطرة
فقلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادري ما قول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة والله يبرئني
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم كاشات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم
بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي
قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله

عز

عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
لكم الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله ما انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي
قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
من الورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وتلقاه بالسنتكم يتلقون بالسنتكم بعضكم عن بعض وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون

لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا** محمد
ابن المثنى انا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبلنا وانا
على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
وجوه المسلمين قالت ايذنوله فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت
دخل ابن عباس تثني علي وودت اني كنت شيئا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الوهاب بن عبد المجيد انا
ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن على
عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا **حدثنا** محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قالت ائذنن لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب
بصره فقال ..
حصان رزان ما تزن بريبة .. وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت وبيني الله يغفر لك الا ذاك والله عليم حكيم **حدثنا** محمد
ابن بشار انبانا ابن ابي عدي انا شعبة عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة
فانشدت وقال ..
حصان رزان ما تزن بريبة .. وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد

انزل

انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من
العمى وقالت وقد كان يرد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته والله رءوف رحيم ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما
بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت
عليهم من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي
يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني خزرج
وكانت ام حسان بنت ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت
وايم الله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كان
ان يكون بنو الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت قبل
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت نفسه مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت نفسه مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبك الا فيك فقلت في اي شاني قالت
فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا
كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت اي ماجا
بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا لم يبلغ
منها ما بلغ مني فقالت يا بنية اخفضي عليك الشان فانه
والله لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر
الا حسدنها وقيل فيها واذاهم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم بها ابي قالت نعم قلت ورسول الله واستقبلت
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل
فقال لامي ما شانها قالت للخبر الذي ذكر من شانها فقاضت
عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك
فرجعت ولقد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فساال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها
عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى استطوا الهابه فقالت
سبحان الله ما علمت عليها الا ما يسلم الصايغ على تبر
الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت
عايشة فقتل شهيدا قالت واصبح ابواي عندي فلم ازالا
حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن
شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة اني
كنت قاربت سوا وظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
توبة عبده قالت وقد جاات امراة من الانصار تهوى جالسة
بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا

فوعظ

فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي
فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت
عليه بما هو اهله ثم قالت اما بعد فوالله لئن قلت لكم
اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك فيّ عند ذلك
تهلمتم به واشربته قلوبكم واني قد قلت اني قد فعلت والله
يعلم اني لم افعل لتعترفني فرياتي به على نفسها واني والله
ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفعت عنه واني لابين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل
الله براتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده واحمد كما
ولكني احمد الله الذي انزل الله براتي لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما
زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا
واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي تكلم فيه
مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الا
اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا

الا انحب ان تنصرلنا وعادله بما كان يصنع وليصبرن
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب انا ابي عن
يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قال رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به حدثنا ابو نعيم انا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول
لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي
الريح من الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا
دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه من قاله من
الليل عمل ادركه بالنهار او قاله بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هبلنا من ازواجنا في طاعة الله
وما شيء اقر لعين المومن ان يرى حبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر
والسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا
عليه من املیت واملل واملت الرباعي المعتل جمعه
رسائي ما يعبا يقال ما عباءت به شيئا لا يعبا به عزاما
هلاك وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة
عايشة عنت عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم الاية اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد
الله بن محمد انا يونس بن البغدادي انا شيبان قال قتادة
انا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر

على وجهه

على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد
انبانا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابي وايل عن ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبر القاسم بن ابي بزة انه
سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من
توبة فقرا ان ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه
مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثنا
محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتيل
المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر
ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم انا شعبة انا منصور
عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله

تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون
مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف له
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص
انا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
ابزى سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
وامن فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا
بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبد الله انا ابي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى ان اسيل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال
لم ينسخهما شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر
قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش انا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله حمى قد مضينا
الرخان والعمق والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

وقال مجاهد تبنون بنيان حصن تتخذون اذا مسد
مسحور من المسحورين لبكة والايكة جمع الايكة وهو
جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون

معلوم

سورة الشعراء

معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربع الارتفاع
من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصانع
كل بناء هو مصنعة وفهين فرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاثين يعبثا عبثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومن جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يرى ابوه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسماعيل
انا اخي عن ابن ابي ذئب عن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا
تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على
الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا
الاعمش قال حدثني عمر بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا

قال فانی نذیر لکم بین یدی عذاب شدید فقال ابو لهب
تبا لک سائر الیوم لهذا جمعتنا فنزلت تبت یدا ابی
لهب وتب ما اغنی عنه ماله وما کسب حدثنا ابو الیمان
انا شعیب عن الزهری قال اخبرنی سعید بن المسیب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال قام رسول الله
صلی الله علیه وسلم حین انزل الله وانذر عشیرتک
الاقربین قال یا معشر قریش او کلمة نحوها اشتروا
انفسکم لا اغنی عنکم من الله شیا یا بنی عبد مناف
لا اغنی عنکم من الله شیا یا عباس بن عبد المطلب لا اغنی
عنکم من الله شیا ویا صفیة عمة رسول الله لا اغنی
عنک من الله شیا ویا فاطمة بنت محمد صلی الله علیه
وسلم سلینی ما شئت من مالی لا اغنی عنک من الله
شیا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن یونس عن ابن شهاب

سورة النمل

والخبا ما خبیا ان لقبل لا طاقة لصبح کل ملاط اتخذ
من القوارب والصبح القصد وجماعة صروح وقال
ابن عباس ولها عرش سریر کریم حسن الصنعة وغلا
الثمن مسلمین طایعین ردءا قرب جامدة قائمة
اوزعنی احملنی وقال مجاهد نکروا غیروا واوتینا
العلم یقوله سلیمان الصبح برکة ما ضرب علیها سلیمان
قوارب لبسها آیاه

سورة القصص

یقال کل شی
هالک الا وجهه الا مهلک ویقال الا ما اریدبه وجه الله
وقال مجاهد الا بنا الخ انک لا تهدی من احببت ولکن
الله یهدی من یشا حدثنا ابو الیمان انا شعیب عن
الزهری قال اخبرنی سعید بن المسیب عن ابیه قال لما

حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلی الله
علیه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن امیة بن
المغیرة فقال ای عم قل لا اله الا الله کلمة احاج لک بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امیة ارغب عن ملة
عبد المطلب فلم یزل رسول الله صلی الله علیه وسلم
یعرضها علیه ویعیدانه بتلک المقالة حتی قال ابو طالب
اخر ما کلمهم علی ملة عبد المطلب وابی ان یقول لا اله
الا الله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله
لاستغفرن لک ما لم انه عنک فانزل الله ما کان للنبی
والذین امنوا ان یستغفروا للمشرکین وانزل الله فی ابی طالب
فقال لرسول الله صلی الله علیه وسلم انک
لا تهدی من احببت ولکن الله یهدی من یشا قال ابن عباس
اولی القوة لا یرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل
فارغا الا من ذکر موسی الفرحین المرحین تقصیه البطر
اثره وقد یکون ان یقص الکلام نحن نقص علیک عن جنب
عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ایضا یبطش
ویبطش یامرون یتشاورون العدوان والعدا والتعدی
واحد انس ابصر الجذوة قطعة غلیظة من الخشب
لیس فیها لهب والشهاب فیها لهب والخبت الارض الخبار
والالفاف والاشاد ربا معینا قال ابن عباس رضی الله
عنهما یصدقنی وقال غیره یشده یسمنک کلما
غزوت شیا فقد جعلتلم عضدا ممتوحین مهلکین
وصلناه بینا واتممناه یجبی تجلب نظرت اشرت
فی امها رسولا ام القری مکة وما حولها لتکن تخفی
اکننت الشی اخفیته وکننته اخفیته واظهرته ویک ان

الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع عليه
ويضيق عليه حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى ثنا سفيان
المصري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم
الله ذلك انما هو منزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث من
الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة الم غلبت الروم
فلا يربون من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال
مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر وقال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاهلة
وقد كانوا هم ان يزيلوكم كما يزيل بعضكم بعضا يصدعون
وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان انا منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجي دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين
وابصارهم ياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم لا لعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء اكلوا فيها الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان
فقال يا محمد جيت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد

هلكوا

هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون افنكشف عنهم العذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون
والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس كذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك
لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحاق
عن حرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ
اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان
ان تومن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتومن بالبعث
الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله

ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم
من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة
ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان
اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف
تظنوا الرجل ضلنا هلكنا وقال ابن عباس الحرز التي
لا تمطر الا مطرا لا يفنيها شيا نهدها نبين فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم **حدثنا** علي بن عبد الله انا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين راات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شيتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين **حدثنا** سفيان انا ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله معلقا قال سفيان
رواية قال فاي شي قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
قرا ابو هريرة فذكر ان اسحاق بن نصر انا ابو اسامة عن
الاعمش انا ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم يعود الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين راات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون **سورة الاحزاب**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر انا محمد بن فليح انا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فلياتني وانا مولاه ادعوهم لابايهم **حدثنا** علي بن
اسد انا عبد العزيز بن المختار انا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد
ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابايهم هو اقسط عند
الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها
لاعطوها **حدثنا** محمد بن بشار انا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال لزى
هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد
بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فلما نزلت ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
قلت لها يا بنية ان لا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت
له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة وانك تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم بخيرار واحه بدا بي

فقال

فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت ثم قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قال ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم سمع
ابن منصور عن حماد بن زيد انا ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجى من
تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر ارجه
اخره **حدثنا** ذكريا بن يحيى ابو اسامة قال هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتوي
اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا** حيان بن
موسى انا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن
في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشا
منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح

عليك فعلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه
عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من
الحق واذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء
حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما يقال اياه ادراكه ابي يأتي اناة
لعل الساعة تكون قريبا وصفت صفة المونث
قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع الذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي انا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول انا ابو مجلز عن
انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل

فذهبت

فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان
ابن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس
ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى
قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
محمد انا عبد الوارث انا عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوما فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوما فيأكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه قلت يا نبي الله
ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول لها
كما يقول لعايشة وتقول له كما قالت عايشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو
حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا
فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة

واخرى خارجة اخي الستر بيني وبينه وانزلت ايه الحجاب
حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد ان بن بكر الهجيمي
انا حميد عن انس قال ولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب ابنة جحش اشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع الى بيته راى رجلين جريهما الحديث فلما
راياه رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى
الله عليه وسلم رجع عن بيته وبنا مسرعين فما ادري
انا اخبرت خروجهما ام اخبر مرجع حتى دخل البيت
وارخى بيني وبينه وانزلت ايه الحجاب وقال ابن ابي مريم
حدثنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى انا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي واني لتعشي وفي يده
عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لكن في حاجتكن **باب** قوله
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن

اذن لكن

ولا

ولا ابنا اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله
ان الله كان على كل شيء شهيدا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو بني الععيصد بعد
ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانا اخاه ابا الععيصد ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي الععيصد فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان افلح اخا ابي الععيصد استاذن فابيت ان اذن
حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي الععيصد فقال
ايذن له فانه عمك ترتب يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة
الله ثناوه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعا
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنعزرنه لتسلطنك
حدثنا سعيد بن يحيى انا ابي انا مسعر عن الحكم عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا الليث قال حدثني بكير عن عبد الله بن حنباي عن

ابي سعيد الخدري قال قلنا يارسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة انا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم لاتكونوا
كالذين اذوا موسى **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
انا روح انا عباده انا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لاتكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين يعجزني
يعانتني معاجزيني مغالبين سبقوا فاتوا لايعجزون
لايفوتون يسبقونا يعجزونا قوله يعجزني يغالبني
ومعنى معاجزيني مغالبين يريد كل واحد منهما
ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل التمر باعدوبعد
واحد وقال مجاهد لايعزب لايغيب العرم السمار
احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر
الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الما
فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن كان بعدا يا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل

بسورة سبأ

العرم المسناه

المسناه باليمن وقال غيره العرم الوادي السائل
الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظم واحدة
بطاعة الله شفي وقرأ شفي واحد واثنين الثنا وثنى
الرد من الاخرة الى الدنيا وبني ما يشتهون من مال
او ولد او زهرة بأشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجوابي كالجوبة من الارض الحنط الاراك والاثل
الطرفا العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا**
الحميدي انا سفيان انا عمرو سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى
من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل
ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد
قال لنا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء ان هذا لحق يذير لكم بين يدي عذاب
شديد **حدثنا** علي بن عبد الله انا محمد بن جعفر
انا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله

عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فلما
اجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا
بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الفاطر لقاقرة النواة
مثقلة وقال غيره الحدور بالنهار مع الشمس وقال ابن
عباس الحدور بالليل والسموم بالنهار ونمر ابيب
اشد سواد الغربيب اشد السواد

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا شددنا
يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاوهم
بالرسل اي نذرك الهدى لا يستر ضوا احدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبان
حثيثين يسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري
كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم
معكم يسلكون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكاناتهم واحد والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم
انا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس

قلت

قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي انا
وكيع انا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل
مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله
للشيطان عن قول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
قرين شيطان يهرعون كسرعة الهرولة ينزفون السكران
في المشي وفي الخمر نسابا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون
للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط
طعامهم وشرابهم بالحميم مدحورا مطرودا يبغون
مكتوبة الذنوب المكتوبة وتركنا عليه في الآخرين يذكر
بخير يستخسرون يستخفون بعلاني يا وان يونس
لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا
من ابن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر انا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي بن بني عامر بن لؤي

عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار أنا عندر أنا شعبة عن
العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سأل
ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن
عبد الله أنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت
ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن
ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه
وسلم أن يقتدي به فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجاب مجيب القط الصحيفة
هو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في غزة
معازة في الملة الآخرة ملة قريش الاختلاف
الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب
القرون الماضية فوق رجوع قطنا عذابنا
أخذ ناسخرا احطناهم أتراب أمثال وقال
ابن عباس الأيد القوة في الفيزة الأبصار البصر
في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق
مسحا يمسح أعراف الخيل وعرائبها الاصفاد
الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك
أنت الوهاب حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح

ومحمد

وبحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه
وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما
انا من المتكلفين حدثنا قتيبة أنا جرير عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من
أجر وما أنا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال
الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يوم
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشفه ثم
عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر
على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير

سورة الزمر

ام من يأتي منادي عوج لبسن ورجلا سالما الرجل مثلا لاصحابه
الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطيناه والذي جا بالصدق القرآن وصدق به
المومن يجي يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني
علمت بما فيه متشاكسون الشكس الرجل العسر لا يرضى
بالانصاف ورجلا سلما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم
من الفوز حافتي اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان ابن
جبير اخبرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا
من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله **باب** قوله وما قدروا الله حق
قدره **حدثنا** آدم انا شيبان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء
حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء

على

على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض **باب** قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن انا اسماعيل
ابن خليل انا عبد الرحيم زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم اني اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة **حدثنا** عمرو بن خالد انا ابي قال
انا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة
قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه منه يركب الخلق

سورة المومن

قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور بل هو اسم لقول يثبت

سورة المومن

ابن ابي اوفى العبسي انا ذكرني حاميم والرخ شاجر فهلا
تلا حاميم قبلي التعدم الطول التعفل ذا خرني خاعنين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن
يسجرون توقدهم النار يمرحون يتطردون وكان العلا
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا
اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم حببتموها
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله انا الوليد
ابن مسلم الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني
باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا اقبل
ابو بكر ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم **سورة حم السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا
طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن
عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال

فلا

قال فلا انساب بينهم ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه
خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا
الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السموات ثم استوى
الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض
ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجماد والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله
دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السماء
في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله
اي لم يزل كذلك فان الله لم ير شيئا الا اصاب به الذي اراد
فلا يختلفن عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها

بما امدبه بخارا سنابيم وتصنا لهم قرنا ما تنزل عليهم الملائكة
عند الموت انذرن بالنباة وربت ارتفعت وقال غيره من
الماهدين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي اني محقوق بهذا
سوالسائلين قدر يقاسوا فهديناهم دللناهم على الخير
والشر يقوله وهديناه النجدين ويقوله هديناه السبيل
والهدي الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من انما لها النذير يعني انكم ولي حميم القريب من حميص
حامي حاد مريبة ومريبة واحدا ي امترا وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس الي هيب
احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم وابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
ان الصلت بن محمد انا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي محمد عن ابي مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلا
من قريش وختن لهما من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم ترون ان الله يسمع حديثنا قال
بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم وابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية **حدثنا** الحميدي
انا سفيان عن منصور عن مجاهد عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه قال عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال

احدهم

احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان
يحدثنا بهذا يقول اخبرنا منصور وابن ابي نجيح او
حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور ونزل
ذلك مرادا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم
الاية **حدثنا** عمرو بن علي انا يحيى انا سفيان الثوري
قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم وذكر عن ابن عباس عسق
من امر نا القرآن وقال مجاهد يذركم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره
نبسطالنبر راكد على ظهره يحركن ولا يجرين في البحر
شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى **حدثنا** محمد بن بشار
انا محمد بن جعفر انا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيه قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة

سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على امة على امام وقيل يا رب
تعيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نكتب
فلم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة

لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين استعونا استخطوا يعشى يعمى وقال مجاهد انفخر
عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري يلتمسون من الرجل
ولدا نكيف كائنون لولا الرحمن ما عبدناهم يعتوون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثانا انهم
لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم
ومثلا عبرة يصدون يضجون يجمزون يجمعون اول
العابدين او الموحدين انني بريء مما تعبدون من العرب
تقول نحن البراء الخلاء واحد الاثنان والجميع من
الذكر والمؤنث يقال فيه براء لا ثنيه يصدون ولو قيل برءي
لقيل في الاثنين برءيان وفي الجميع برءيون وقرأ عبد الله
انني بري باليا والزخرف الذهب مليكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية
حدثنا حجاج بن منهال انا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها اول
العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل
عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب وتعاد

اول

سورة حم الدخان

اول العابدين الى احدين من عبد يعبد وقال قتادة تمام الكتاب
وجملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع
حيث يردده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا

سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يا ايها
العالمين على من بين ظهرانيه فاعتلوه ارفعوه وزوجناهم
بحور عين انكحناهم حورا مع انسا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود مثل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى
تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس
يوم تأتي بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى انا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني
يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من
الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا

نزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى انا وكيع عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان
من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
والميتة حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا
منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب انا حرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء
حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرء
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون

قال

قال عبد الله فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان هو
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا فدخن
منصور ثم قرء فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
اللهما يدون اكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى انا وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم مستوفزين على الركب وقال مجاهد
نستنسخ نكتب ننسخكم نتركم وما يهلكنا الا الدهر الاية
حدثنا الحميدي انا سفيان انا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي اقلب الليل والنهار

سورة الجاثية

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثره
واثرة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول
بأول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعدان ضع
ما تريد عوذا لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية
العين انما هو لتعلموا ايتكم انما تدعون من دون الله
خلقوا شيأ والذي قال لوالديه ان لكما اتعدانني ان اخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ هرقلية فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه ان لكما اتعدانني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيأ من القرآن الا ان
الله انزل عذري قال ولم ار عارضا مستقبل اودية هم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد انا ابن وهب
انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم
فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رايته عرفت

في وجهك

في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

او ذرارها اثارها حتى لا يبقى مسلم عرفهما بينهما وقال مجاهد
مولى الذين امنوا ولم يسلم عدم الا مرجد الا مر فلا تهنوا لا
تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم ايمن منقير
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد انا سليمان قال
حدثني معاوية بن ابي مزرده عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق قامت الرحم فاخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة انا حاتم عن
معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي
هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معاوية
ابن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع سمته

قوله تعالى فازاره فواه ولو كانت واحدة لم تعم على سائر وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأل عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار
انا غندر انا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
انا شعبة انا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قرجع فيها
قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة انا زياد سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن
عبد العزيز انا عبد الله بن يحيى انا حيان عن ابي الاسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى

الله

الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تنفطر رجلاه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
قال اكثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله انا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه هذه الاية التي
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وصار ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن او ذئبا يعونك تحت
الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد انا سفيان عن عمرو عن
جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مئة حدثنا علي بن
عبد الله انا شبابة انا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن الصهبان عن عبد الله بن المغفل المزني اني لمن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف
وعن عقبة بن الصهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل في البول

قال المفسر حدثنا محمد بن الوليد انا محمد بن جعفر انا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي انا يعلى انا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ثابت قال اتيت
ابا وائل اسأله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين
يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال
يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يقضي الله على لسانه امتحن اخلص وأنا نزداد عارا بالكفر
بعد الاسلام تلبكم تغصكم التنا تغصنا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الا تسرون تقلون وقد الشاعر
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي انا رافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ

اسمه

اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا
علي بن عبد الله انا زهير بن سعد انا ابن عون قال
انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره قال وكذا وكذا فقال
موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل
الجنة الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد انا حجاج عن ابن جريج قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر
الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا الي او الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض الآية
الى قوله عظيم لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد ردد فردع فتنوق واحدها فتنخ ويريد في خلقه الحيل العائق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم بصيرة بصيرة حبل الحصيد المنطقة باسقات الطوال افعيينا افاعيينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض فينقبوا ضربوا او لقي السمع لا تحدث نفسه بغيره حديد انشائكم وانشاء خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كانت وشهيد شهيد شاهد بالغلب لنوب النصب وقال عزة نهيد الكفري ما دام في الكمامة ومعناه متضود بعضه على بعض فاذا خرج من الكمامة فليس بمنضود في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسر ان جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم مخرجون من القبور وتقول هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود انا حرمي انا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط قط **حدثنا** محمد بن موسى البطائن انا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط **حدثنا** عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتكبرين وقالت

الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** ادم انا ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد قال اني عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود **سورة الذاريات** قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وقي انعامكم تاكل وتشرب في فرض واحد ويخرج من موضعين فراغ فرج نضكت فجعت اصابها فخربت به جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وليس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني الغني وزوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما ازواج وحان ففروا الى الله اليه الا ليعبدوني ما خلقت اهل السعادة من اهل الشقاوة الا ليوحدوني وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا فعل

بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل البدع والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ثنوبا العقيم
التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواها وحسنها
في عمدة في ضلالهم يتمادون وقال غيره يتواصوا تواطوا
وقال مسومة معلمة من السيما **سورة والطور** وقال
قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع
سماء المسجور الموقد وقال الحسن التنام نقصناهم
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن
عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة قال شكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى بيت الحسب يقرأ بالطور
وكتاب مسطور **حدثنا** الحميدي انا سفيان قال
حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن
ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان
فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله

عليه

سورة والطور

عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما اسمعه زاد الذي قال والي

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس صنيزي عوجا واكدى قطع عطاءه رب
الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطنة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم انتم مرون افتحادلونه
ومن قرأ افتمارونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى وما جاوز
ما راي فتمارونه كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب
وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى **حدثنا**
يحيى انا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه
هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى
ربه فقد كذب ثم قرأ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب وما حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الاية ولكنه راى جبريل صلى الله عليه وسلم
في صورته مرتين **باب** فكان قاب قوسين
او ادنى حيث الوتر من القوس **حدثنا** ابو النعمان انا عبد
الواحد انا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان

سورة والنجم

قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى انا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمائة جناح **باب** قوله فاوحى
الى عبده ما اوحى **حدثنا** طلق بن غنام انا زايدة عن الشيباني
قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه
وسلم راى جبريل له ستمائة جناح **باب** لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق
باب ومن قوله افرايتم اللات والعزى **حدثنا** مسلم
انا ابو الاشهب انا ابو الجوزا عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات رجل يلت سويق الحاج **حدثنا** عبد الله بن محمد انا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله وما قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق **باب** ومناة الثالثة الاخرى **حدثنا**
الحميدي انا سفيان انا الزهري سمع عروة قلت لعايشة
رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي
بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناه بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون
لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة

تعظيما

تعظيما المناة نحوا فاسجد لله واعبدوا **حدثنا** محمد انا عبد
الوارث انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب
ولم يذكر بن علية عن عباس **حدثنا** نضر بن علي اخبرني ابو
احمد انا اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد
الله رضي الله عنه قال اول سورة انزل فيها سجدة والنجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
منتاهى وازدجر فاستطير جنونا دثر اقلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال
غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كالحظار
من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كعد
فعلنا به وهم ما فعلنا جزاء لما مضى بنوح واصحابه
مستمر غدا ان حق يقال الاشر المري والبطر باب
وانشق القمر وان يروا كل اية يعرضوا **حدثنا** مسدد
انا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي انا سفيان
انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

سورة اقتربت الساعة

قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انشق القمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن محمد انا يوسف بن محمد انا شيبان عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال سأل اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** مسدد انا
يحيى انا شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين **باب** جرى باعيننا جزاء لمن كان كفر
ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله
سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة **حدثنا**
حفص بن عمر انا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر **باب** ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءته **حدثنا** و
مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر انجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر **حدثنا** ابو نعيم انا زهير عن ابي
اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر ومدكر
فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر الافكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فهل من مدكر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر **حدثنا** محمد انا غندر انا شعبة
عن ابي اسحاق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم **حدثنا**
يحيى انا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن حوشب انا عبد الوهاب انا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد انا عفان بن مسلم
انا وهيب انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ بيده ابو
بكر فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني من المرارة **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف انا ابن جريج قال اخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت
لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر **حدثنا** اسحاق انا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك

اللهم ان شيئا لم يعبد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله لقد الححت على ربك وهو
في الدرع فخذخ وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

واقيموا الوزن لسان الميزان والعصف يقل الزرع اذا قطع
منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق
وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت سميه السفط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الورق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا وقدت وقال بعضهم عن
مجاهد يريد المشرق في الشتاء ومشرق في الصيف
ويريد المغرب بين مغربها في الشتاء والصيف لا يبيتان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على
رؤسهم يعذبون به حتى مقام ربهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار
مرها مثل سواد وآن من الراي صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صرا لليل عند
الاغلاق وصر صر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة

واما

واما العرب بعدها فانها كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعاد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى
قريب وقال الحسن فبأي الاء نعمه وقال قتادة ربكما
تكذبان يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو
في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس من يرزق حاجز الانام الخلق
بقاحتان بيضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال
عطيره مارج خالص من النار يقال منه مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعد ويعضهم على بعض ومنه مرج امر الناس
مرج ملتبسه مزج اختلط البحرين من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء
عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقول لا تعرض لك
وما به شغل يقال لآخذنك على عزتك وتمردك
جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود انا عبد
العزيز بن عبد الصمد العمي انا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبر على وجهه من جنة عدن حور

مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن على ازواجهن والقصر
على ازواجهن دامت ان لا يبغين غيرا زواجهن **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة خيمة من لولو مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم
المؤمن وحنتان من فضة انيتهما وما فيهما وحنتان
من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه من جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد رجت زلزلت بسست
فتت لتت كما يلت السويق المخمخوض الموتر حملا وقال
ابن عباس لا شوك له منضود الموز والعرب المحيياة الى
ازواجهن ثلة امة مجموم دخان اسود يصيرون
يديمون الاثم الابل الظمأ المغرمون الملزمون لرفع جنة
ريحان الرزق وننشأكم في اي خلق نشاء وقال غيره
تفكهون تعجبون عربا متعلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في مخافضة
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة
والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض سرر منضدين متصلين
ما عنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين

للمسافرين

للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمعالم الطرق ويقال
بمستقط النجوم اذا استقطن رمواقع ومواقع واحدها مرهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم
لك انك من اصحاب اليمين والغيب ان وهو معناها هنا كما
تقول انا مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال انا
مسافر عن قليل وقد يكون كالرعاة فسعيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريتم
اوقدت لعواتا ليما كادبا وظل ممدود **حدثنا** علي بن
عبد الله انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جعلكم مستخلفين
فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى
الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم ليلا
يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب تعالى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا

سورة المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا من الخزي
استولى غلب

سورة الحشر

الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان
انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها

قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
سورة العذاب قال ما زالت تنزل ولا يذر قال قلت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك انا
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل
سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة
او برنية حدثنا قتيبة انا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع البويرة فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن معمر
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن
يوسف انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات اه
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر
من حاجتها شيئا فقال لو كان كذلك ما جامعتنا حدثنا
علي انا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد
الرحمن بن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال
سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور باب والذين تبوؤا
الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس انا ابو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال عمر رضي الله عنه
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وان يوثر ذوي
على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء في الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسنا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
انا ابو اسامة انا فضيل بن غزوان انا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل قال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يضيف هذه
الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا
يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيأ قالت والله
ما عندي الا قوت الصبية فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم
وتعالي فاطفئ السراج وتطوي بطوننا الليلة ثم غدا
الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله او ضحك من فلانة وفلانة فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم
هذا بقصم الكوافر امرأة صحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة **حدثنا** الحميدي
ابنا سفيان انا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن
ابن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن رافع كاتب علي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فانا بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فاتينا بها تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب

قال

قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم
ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا
ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
واخبرنا علي قال سفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا
عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من
عمرو وما تركت منه حرفا وما ادري احدا حفظه
غيري اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات انا اسحاق انا يعقوب
ابن ابراهيم انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرتني عروة
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط
في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على
ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق
عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن

عروة وعمرة باب اذا جاءك المومنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث انا ايوب عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت يدها فقالت اسعدتني اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد انا وهب
ابن جرير قال انا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي
ابن عبد الله انا سفيان قال الزهري حدثنا ه
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية للنساء وكثر اللفظ
سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به فهو كفارة له
ومن اصاب منها شيا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا هارون
ابن معروف انا عبد الله بن وهب قال واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة
يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي

وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد فنزل نبي الله فكاني انظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم اقبل بشرهم حتى اتى النساء مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ
انتن على ذلك وقال امراة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى
الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما ملصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص
من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا

العاقب

سورة الجمعة

واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى
ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي

سورة الصف

سورة الجمعة

صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لتناله رجال
او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
انا عبد العزيز اخبرني نوح عن ابي الغيث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لتناله
رجال من هؤلاء واذا راجارة حدثنا حفص بن عمر
انا خالد بن عبد الله انبانا حصين عن سالم بن ابي
الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار
الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله وادا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها سورة اذا جاءك المنافقون قالوا اشهد
انك لرسول الله ابي الكاذبون حدثنا عبد الله
ابن رجاء انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزوة فسمعت عبد الله بن ابي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم

يصبني

سورة اذا جاءك المنافقون

يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد
صدقك يا زيد الا تحذوا ايمانهم جنة يجتنبونها حدثنا
ادم بن ابي اياس انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد
الله بن ابي بن سلول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك
الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قولهم
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها ثم قال ان الله
قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم انا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل اخبرت به النبي صلى الله عليه
وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال

ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل
هم الذين يقولون لا تنفقوا الا على رسول الله حتى ينفضوا وقال ابن ابي زايدة عن
الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني يوفكون
حدثنا عمرو بن خالد انا زهير بن معاوية انا ابو
اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس شدة فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى
عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي
فاذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب
مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا استهزوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم وتعذرا بالتخفيف من لوين حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وبعث
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله وارسل الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا لها وقال ان الله قد صدقك يا زيد
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال كنا في غزاة قال سفيان مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال اوقد فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدم المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال
سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وبيد الله

ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة قال حدثني عبد الله بن المفضل
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم ويلغه شدة حزني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك
ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فنسال النساء
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو الذي اذني الله له باذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي انا سفيان قال
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا
قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرين
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال

عمر

عمر فهلا تركت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا كناح النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اسماعيل بن
ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم ويلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك بعض الفضل في ابناء ابناء الانصار فنسال
انسانا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الذي اذني الله له باذنه يقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين
لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو ابي دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين
يا للانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا
فقالوا كسع رجل من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول
الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه

سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد
التغابن غبن اهل الجنة اهل النار سورة الطلاق وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم ان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة كما امر الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدتها ذات حمل حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل
الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا
سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال نحمد بن اصحابه قال محمد فقلت له فقلت ابن اذا الجي
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهي في ناحية الكوفة فاستحيا وقال
لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهبت
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال اتجعلون التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة

لترك

لترك سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا
عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش وعكث عندها فواطيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافيرا اني اجد منك ريح
مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد غفر الله لكم تحلة
ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن
عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الي الاراك
لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله ان كنت لا اريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم
خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى
انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت
امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ
رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة انها
والله لتراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على
ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل
شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت اتاه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر
لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال
بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت ترغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة لا يرقى عليها
بمجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسأل عمر
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قالت عايشة وحفصة ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد
ذلك ظهير عزة تظاهرون تعاونون وقال مجاهد توبا انفسكم واهليكم
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس
يقول اردت ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت سنة ثم احدثه موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
بظهران ذهب عمر لحاجة فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجئت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو ابن عون
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية سورة تبارك
الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت واحد غير تتطير تناكرها
جوانبها تدعون تدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن وتنور الكفر
سورة ن والقلم وقال قتادة مرد مرح في انفسهم وقال ابن
عباس لمغرمون اضللنا مكان جننا وقال غيره كالصريم كالصبح
الصريم من الليل والليل الصريم من النهار وهو ايضا كل رملة

انضرت من معظم الرمل والهدم ايضا الهدوم مثل قتيل ومقتول عقل
بعد ذلك نزيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عقل بعد ذلك نزيم قال رجل من
قريش له زمنة مثل زمنة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
عتية طاغية يريد فيها الرجفة الخاضعة المرة الاولى التي مرت
باصابعها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع والواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر وتعالى
طغت على الخزان كما طغى العاد على قوم نوح سورة سال سائل
الفصيلة اصغر اباية القربى اليه بيتمي عزين الشوي اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان
غير مقتل نحو مشوي والعزون الجماعات واحدها عزة
سورة انا ارسلنا اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا يقال عد اطوارك اي
قدرك والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد
مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول للرجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا احدا ودور وكنته
فيال من الديار ان كافرا عمر الحي القيام وهي من نعت وقال غيره
ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا

وقارا

بدء

وما اغفلها حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اما ود كانت لهذيل بالروة الجندل واما سواع كانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق
فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسماء رجال
صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم
تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت سورة قل اوحي
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي بامحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل
وقال مجاهد وترتيلا اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منكلا به
مثلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا سورة المدثر قال ابن عباس عليه تسعة

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن

مستنذرة نافرة من عورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من
القران قل يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو
سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل
الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
ابن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فذكر
حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا اسماعيل
ابن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت
ابا سلمة اي القران انزل اول قال يا ايها المدثر فقال انبئت انه اقرا
باسم ربك فقال لا اخبرك بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على
عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فدثروني وصبوا علي ماء باردا
وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي

فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان والرجز فاهجر تابع الرجز والرجز العذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس جمعه في صدرك ثم تقرأه
سورة اتوب سوف اعمل لا درز لاحصن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ومخ سفيان
يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه
اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه وقرانه يجمعه في صدرك وقرانه ان تقرأه فاذا
قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه

على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال بن عباس فقرأناه بنياه واتبع
العمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله
الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله اولى لك فاولى توعد سورة هل اتى يقال
معناه على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من
الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من
طين الى ان ينفخ في الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل
الدم او العلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط ومشوج
مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيل
ممتد البلاء والتطرير والتماطر والعبوس اشد ما يكون من
الايام في البلاء ويقال من اسد يوم شدة الخلق وكل شيء
شددته من قتب وغيره فهو مأسور سورة المرسلات حبالا
حبال اركعوا صلوا لا يصلون وقيل ابي عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فتقال انه ذوا ان مرة ينطقون
ومرة يختم على افواههم حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات
واني لتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم

شرها

شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال صفد وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال
ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال دخل عبد
الله بيتا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه واه لرطب بها اذ خرجت علينا حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها انها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب ثلاثة
اذرع واقل فنرفعه للشتاء فسميه القصر كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن
علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعد الى الخشبة ثلاثة اذرع
دون ذلك فنرفعه للشتاء فسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال هذا لا ينطقون حدثنا عمرو بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد
الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه واه فاه لرطب
بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر خفظته من ابي في غار بمنى سورة عم يتساءلون
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يملكون منه خطابا لا يملكون

الا اذا اذن له صواب اضغاني الدنيا وعما به وقال غيره عنا قاعدت
عينه ونبست الجرح يسيل كانة الفساق والفسق واحد وقال ابن عباس
وحاجا مضيا عطاء حسابا كما يتيا اعطاني ما احب بني اي كفاني يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
ثم ينزل الله من السما ما فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا
يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
سورة والنازعات وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده تمال
الحافرة والنخرة سوا مثل الحاسر والطمع والياطل والبخل وقال
بعضهم النخرة البالية والحافرة العظم المجوف الذي عزفيه الريح
فيخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال
غيره اباذا مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم
حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعيه هكذا ابو الوسطى والتي يلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين **سورة عبس** عبس اكلح واعرض وقال
غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا وجعل الملايكة والصحف مطهرة لان الصحف يتبع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن معها ايضا سفرة الملايكة واحدهم سافر سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملايكة انا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم وقال غيره بقدري تتابعوا عنه وقال مجاهد لما يقض
لا يقضي احد ما امره وقال ابن عباس نرهتها تشاها شذة مسفرة

مسفرة باييدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تاليي تتابع
يتالد واحد الاسفار سفرا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن ابي اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع
السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله
اجران **سورة اذا الشمس كورت** انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماوها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال
غيره سجرت افضي بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس
في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما يكنس الظبا تنفس ارتفع النهار والظلام
المكتم والضنين يضن به وقال عمر التكوير ذهبت يذهب نظيره من اهل
الجنة والنار ثم قرا اذا الشمس كورت والذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
سورة اذا السما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرا اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدلا
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا اما حسنا واما قبيحا وطويلا وقصيرا
سورة ويل للمطففين وقال مجاهد بل دان ثبت الخطايا الوبا جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حيث
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا السما انشقت**
قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسوق يسوق من دابة
ظن التي يحرد لا يرجع الينا حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي
صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك

وقالت تحلت يا رسول الله صلى الله ذاك اليسير يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك **حدثنا** سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لكل نبي طبقة حالا بعد حال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **سورة البروج** وقال مجاهد الاخدود شقت في الارض فتواعدوا **سورة الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب تمر بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سورة سبح اسم ربك** حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأ سبح اسم ربك الاعلى في سورة مثلها **سورة هل اتاك** حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ ازلفها وضاءة شرها حميم اشد بلغ اناه لا يسمع فيها لاغية سائما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمن ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس اياباهم مرجعهم **سورة والفجر** وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يظعنون سوط عذاب الذي عذب به كل من السوط دجا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه زوج يشفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كله تقول العرب لكل نوع من العذاب يرضخ فيه الصوط كما ترى مصاد اليه المصير تحاضون تحاثون وتحضون تأمرون باطعام المسكينة المصدقة بالثواب

وقال

وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبض روحها الهمها ان الى الله وراحة ان اسلكي الى الله ورضي عنه ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعلها في عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص تظلم جيب يجوب الفلاة يقطعها الهامة اجمعاتيت على احدة **سورة لا اقسم** وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة مترية الصق بالتراب يقال فلان اتم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **سورة والشمس وضحاها** وقال مجاهد يطغوا بها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقب احد **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** هشام عن ابيه انه اخبر عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية **حدثنا** هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام **سورة والليل اذا يغشى** وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ هبيد بن عمير تلظى **حدثنا** قبيصة بن عقبة **حدثنا** سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ قلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشار وا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انا سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق الذكر والانثى **حدثنا** محمد **حدثنا** ابي **حدثنا** الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي

يخطب وذكر الناقة وكذبي
تحقر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح ح

والليل اذا

الزهراء فظهر فوجدوه فقال ايكم تقرأ علي قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم
يخط واشار الى علمه قالوا كلنا سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال
علمه والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأها كذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ ما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث تيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا فنكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به
منصور فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن عن علي عليه السلام
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فنيسره لليسرى الى قوله فنيسره للعسرى وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة

يحيى حدثنا

عن

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل
الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
فنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل
السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عابد ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس
قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى قرأ بالتشديد والتخفيف يعني واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت

باب ما ودعه ربه وما قلى ح

جنده بالبجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك الا ابطأ
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة والضحى وقال مجاهد
وزرك في الجاهلية انقض أثقلك مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي
مع ذلك العسر يسر اخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب نبي حاجتك الى ربك
وذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام سورة والتين
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس منه وقال عكرمة
هذا الذي يكذبك يا ابن آدم يا انون يا عما كانه قال ومن يقدر علي
تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا محاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سافر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
فلم يسمع احدا صوتا احسن منه او قراءة منه سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق
حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اوله
ان عام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
قاربه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى الرجع لنسفعن
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني سعيد بن
مرجانة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح
سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا

فجاءه

فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة واخبرها
ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا اوذي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله

تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي حدثنا بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول
ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاء الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

باب اقرأ وربك الاكرم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاء الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اسمعت
عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة تقال
زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الوزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمد اصلي الله
عليه وسلم يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن
عبد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطريق
والمطلع الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه
يخبر الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجمع ليكون اثبت واوكد سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة
القائمة دين القيمة اضاف الدين الى الموثث حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك

سورة اذا

لم يكن

لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك
لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من
اهل الكتاب حدثنا احمد بن داود ابو ربيع المكتب حدثنا روح حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت الارض

زلزالها لمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال
اوحى لها واوحى اليها ووحى لها واحد حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
هي لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

الرجل ع

مثقال ذرة شرا يره سورة العاديات وقال مجاهد الكنود الكفور
يقال ذا ثرته به نعما رفعدبه عثيار الحي الخيل من اصل صب الخيل شديد
للبخيل ويقال للبخيل شديد حصل من سورة القارعة كالفراش
المبثوث كنوغا الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم
في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف سورة الهاكم
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد سورة والعصر
وقال بعض الدهر اقسم به سورة ويل لكل الحطمة اسم
النار مثل سقر ولظى سورة الم تر كيف الم تعلم قال مجاهد ابابيل
متتابعة بحجارة وقال ابن عباس من سجيل هي سنكي وكل
سورة ليلاف قريش وقال مجاهد ليلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف واسهم من كل عدد هم في حجرهم سورة ارايت
قال ابن عيينة ليلاف نعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دعت يدعوت يدفعوت ساهون لاهون
والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال
عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع
سورة انا اعطيناك وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا
ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللولو فجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد
ابن يزيد الكاهلي حدثنا اسرايل عن ابراهيم عن ابي عبيدة عن
عايشة رضي الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه درجوف
اليتيته كعدد النجوم ترداه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر

هو

هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان
الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من
الخير الذي اعطاه الله اياه سورة الكافرون يقال لكم دينكم
الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت
الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا
اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد هو الذين قالوا
ليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة
اذا جاء حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول
القرآن وراية الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله
تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه نسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قواب على
العباد وتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم
تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني
ذات يوم فادخلني معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال

سورة المسد حدثنا الحسن بن الربيع

ما تقولون في قوله الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت يدا ابي**
لهب وتب تباب مرا ان تتبب يدير **حدثنا** يونس بن موسى **حدثنا**
ابو اسامة **حدثنا** الاعمش **حدثنا** عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل
ينادي يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية **حدثنا** الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او مسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي
لهب الى آخرها **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** ابي
حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة

في

وتجيد بها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي
في النار **سورة قل هو الله احد** يقال لا ينون احد اي واحد **حدثنا**
ابو اليمان **حدثنا** شعيب **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو
السيد الذي انتهى سؤدده **حدثنا** اسحاق بن منصور قال **حدثنا** عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان
يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
تعالى هو ابين من فرق وقلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم
حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن
حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **سورة قل اعوذ برب الناس** وذكر عن ابن عباس الوسواس
اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله
ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** عبدة بن ابي
لبابة عن زر بن حبيش **حدثنا** عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت
يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن

نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن
أمين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا
لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا **حدثنا** موسى بن إسماعيل **حدثنا** معمر قال سمعت أيوب
عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا
أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال
أبي تلت لأبي عثمان عمن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد
الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثنا** سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء إلا أعطي ما مثله
آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني
أكثرهم تابعا يوم القيامة **حدثنا** عمرو بن محمد **حدثنا** يعقوب بن
إبراهيم **حدثنا** أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو
ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش والعرب وكانوا
عربيا بلسان عربي مبين **حدثنا** أبو اليمان **حدثنا** شعيب عن الزهري

وأخبرني

واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد
الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فانما القرآن انزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا همام **حدثنا** عطاء قال ومدد **حدثنا** يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من
اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط ذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن **حدثنا** موسى بن اسماعيل
عن ابراهيم بن سعد **حدثنا** ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني

استحر

نبي ج

به من جمع القرآن وكيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة من ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان من اهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد
الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما
سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى
ابن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب ان بن السباق قال

ان

ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر
سورة التوبة اية مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخرها **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن ام
مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله **باب** انزل القرآن على سبعة احرف **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأتها فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبيد

ارسله اقرأ باسم ثم قرأ عليه القرآن التي سمعت يقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا أنزلت ثم قال اقرأ يا ثم فقرأت القراءة التي أقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب** تأليف القرآن **حدثنا**
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال
يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى
الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على
محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت
له المصحف فأملت عليه آي السور **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن قيس أخا الأسود بن يزيد
بن قيس قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم
وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح
اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
الله الرحمن فذكر عبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا**
الأعمش **حدثنا** شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد
علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك
حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت
قال فقرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد في نفسه
ريح الخمر فقال أيجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا**
عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش **حدثنا** مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله

الله

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى

الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حميد ابن زاذان عن ثمامة عن انس حدثنا مسلم بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد قال وخلدة بن خالد حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها **باب** فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا

شيا متى نايتي او نسأله النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل البقرة** حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف** حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن **فضل العتق** حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن

قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد انزلت
على الليلة سورة لهي أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن وقال ابو مرة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن
انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد
الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **فضل المعوذات** حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده
رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط اذ جالت الفرس
فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكتت الفرس ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره
رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت
راسي الى السماء فاذا امثال الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى
لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد
ابن حضير **باب** قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز
ابن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله
عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من
شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ورد خلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن
على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين فالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** مالك بن مسعول **حدثنا** طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يحبر به **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم اذ يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار **حدثنا** علي بن ابراهيم **حدثنا** ربيع **حدثنا** شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال

ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** عمرو بن عون **حدثنا** حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان

لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
أعرابي حتى طال مجلسه ثم قام فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
أمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** استذكار القرآن وتعاهده **حدثنا** عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فإنه أفلت من صدور الرجال من النعم **حدثنا** عثمان
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها
باب القراءة على الدابة **حدثنا** مجاهد بن منهال **حدثنا** شعبة
قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة
الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن **حدثنا** موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال أي الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لم وما

كذا وسوقع

الحكم

الحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا
وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله **حدثنا** ربيع
ابن يحيى **حدثنا** زائدة **حدثنا** هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد
فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا **حدثنا** محمد
ابن عبيد بن ميمون **حدثنا** عيسى عن هشام وقال استطهرت من
سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام **حدثنا** أحمد بن
أبي رجاء **حدثنا** أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا
حدثنا أبو نعيم **حدثنا** سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو
نسي **باب** من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا
وكذا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فإني سمعتك
تقرأ بحروف لم يقرئنيها فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت
يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها

وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأتها القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم
اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قام يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة
وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال عد ونا على عهد رسول الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر لقد سمعنا القراءة واني
لاحفظ القرآن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه اذا قرأناه فاتبع قرآنه اذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب** مد
القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم حدثنا قتادة قال
سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس

كيف

كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب حدثنا شعبة
حدثنا ابو ايا س قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو
على ناقته او جمله وهي تسير وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني
حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب**
من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري هـ
باب قول القاري للقاري حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا
جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان **باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي
حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات
فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود ولفظه وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان
يتعاهد كنتة فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة وراجعه
القرآن في كل شهر ثلاثة وراجعه في كل عشرين وراجعه في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام
في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما فلم قلت اطيق اكثر من ذلك قال

علي حدثنا

ابي نزهجز

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح فلا يرى
شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ وتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي
يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر **باب** اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عمران الجوني عن جندب ابن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ايوب عن ابي عمران ولم يرفعه حماد ابن
سلمة واباذ وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران
عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا قرا آية سمع
النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا
عملي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقول تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا
اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر

اقرءوا

لا عمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبيدة السلماني عن ع

يمرقون

واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان ابن
ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة حدثه عن قوله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان
خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها وامروا
بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه
فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن اطلق اليك حاجة فخلا معه فقال عثمان هل لك
يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله انه ليس له حاجة
الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لان قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباه فليصم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع
علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال الحضرمي بن عباس جبان ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال في خليفة حدثنا يزيد ابن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير

قال

قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
هجرة وعلى خبر التزويج فله ما نوى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام وقيد كل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن عبد بن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينزل له عن احدى امرأتيه
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح
شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت لها قال وزن نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه
سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو
اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت

يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف علي نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يرتع
منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني ان رسول الله لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسماعيل **حدثنا** ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** التبتل والخصاء
ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذيني في بنات بني ولا اخواتي **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا هشيم **حدثنا** سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة فنجل بعيري قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قال ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما دنونا من المدينة قال اعملوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك
لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب**
التزويج والتأيم الساجي وما يستحب ان يتخير لنطفه غير اباه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

قلت ثيبا

وسلم

وسلم قال الخير يستأنف الليل صالحو النساء تربى احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن
اسماعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** صالح بن صالح الهمداني **حدثنا** الشعبي قال
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك اذا حق مواليه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة
وقال ابو بكر هو ابن حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وتزوجها
اصدقها **حدثنا** سعيد بن تليد قال اخبرني بن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** سليمان عن حماد عن
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني
آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد عن
ثابت وكثير بن الحباب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي
قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمعها رات الملاة ان لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء

ثيبا

الخيار

فضعف النظر فيها ورصوبه ثم طأطأ

فقال له

فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له ردا
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
لسورة سماها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن باب الاكفاء في الدين وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فرد الى
ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد
انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني حميد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في المال وترويج الصغار الكبار
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله تعالى عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا في اكمال الصداق واعطائهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونبسها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم المرأة وقول الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ابن
عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة
والدار والفرس حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر وابن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس
والمرأة والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن
ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقربت اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين علما السلام يعني مثنى او ثلاثا او رباع وقوله جل
ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاثا او رباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن

هشام عن ابيه عن عائشة واما خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون في حجر عمها فيرغب
وهو وليها في تزوجها على ما لها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النسا
سواها مثنى وثلث ورباع باب واما تكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانه سمع صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد بمثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابن الاديبة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها
قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك مخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت
قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة باب من قال
لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاعة وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي
القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له

فلما

فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت وامرني ان اذن له باب
شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني
لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجائتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجائتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من
النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من
النساء الآية الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان يتزوج الرجل جارية ابنه وقد
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن
بين ابنة الحسن بن علي وبنت بنيه عمر وفي ليلة وكرهه جابر بن زيد للتطيق وليس عنه محرم لقوله تعالى
واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم يحرم عليه امرأته ويروى
عن يحيى الكندي عن الشعبي وابن جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا بأس به وعن احمد وعن
هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لم يحرم عليه امرأته ويذكر عن
ابي نضرة ان ابن عباس حرمه وابو نضرة هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن
حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق يحرم عليه وقال ابو هريرة لا يحرم عليه
حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم
وهذا مرسل باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
اذا دخل وليس بالسواد وهو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة لمن يكفلها وسمى النبي

صلى الله عليه وسلم بن ابنته لبد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فاصنع ماذا
قلت تنكح قال اعجبني قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي
قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
ارضعتني وابا هاتويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا
هشام درة بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال
وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابو عوف عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابا هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب ان سماع ابي
هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة خالتها فذكرت لابيها تلك المنزلة لا ان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاع ما يحرم من النسب باب
الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن
فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من شئت منهن قلت

يا رسول الله

يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب وعمر بن يونس وعبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك ابن
اسماعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد قال ابنا ابن عباس رضي الله عنهما
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة آخرا حدثنا اسماعيل حدثنا عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
ابن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابن جريج قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال
له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي الشأن قلة او نحو فقال ابن عباس نعم حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا اتانا في جيش فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لتمتعوا فاستمتعوا وقال بن ابي ذئب سماه
ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فمكثا
ما بينهما ثلاث ليال فانه احبا ان يتقايلا او يتفارقا فعلا ان يتقايلا او يتفارقا كما ادري ايشيء كان لنا خاصة ام
للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان منسوخ باب
عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوأتاه
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك
من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها

بما معك من القرآن باب عرض الانسان ابنته واهله على اهل الخير حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر
في امري فلبثت ايالي ثم لقيني فقلت قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم
يرجع الي شيئا وكنت اوجد علي مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
ابن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد
تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلي ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة
ما حلت لي انها اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء
صنعته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
به يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال الحكم يقول انك علي كريمة
واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول اني لي اليك
حاجة وابشري وانت محمد الله نافقة ونحو قولي تحدثي ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها
بغير علمها واذ واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا توا عدوهن
سرا الا ان تقولوا ويذكرهن بعض حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة باب النظر الى المرأة
قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى ولا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المرأكين حتى يؤمنوا وقال انكحوا الايامى منكم قال ابو يحيى يذكر ان حدثنا بن وهب
عن يونس وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان
على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين
حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت
ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون
علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم

بالمعروف حدثنا نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شئت انكحك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو
قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن قال حدثني معقل
ان اياسا انما نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فقال لا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى ان يتزوجها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن ابن
عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد
ان قد نكحك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن
سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فيهلك
الله عز ذلك حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا
سهل ابو سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء
قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه

فاعطها

فاعطاها النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الابن ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا عبد الله بن يزيد
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
سبع سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب
السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيئا فقال امعك من
القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورسماها فقال زوجتكها بما معك من القرآن
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو
ابن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابن عمرو مولى عائشة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد
الرحمن ابن يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى
ابن الحكم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن يزيد وجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما
انكح ابنة له غير باب تزويج اليتيمة وان خافت ان لا تقسط في اليتامى فانكحوا واذا
قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال هي كذا وكذا او لبث ثم قال

قوله ح

زيجها من يجاوز قيمة صداقها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله
عنها قال لها ما سألته وما يمنعك ان لا تفتوني في اليتامى اي حاملة اياكم قالت عائشة يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح ما سواهن من النساء قالت عائشة واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
ان ينكحوها في قوله الله عز وجل لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها في شركتهم في مالها وفي الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويبلغوا بها اعلى سنتها من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال زوجتكها بكذا وكذا اجاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت له
نفسها فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال ما عندك من القرآن
قال كذا وكذا قد ملكتكها بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا علي بن بكير حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب متى يترك الخاطب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
حدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم اكن

فتوح

ولد ح

فلم اكن

قام اكلا الى سرر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلها تابع يونس وموسى بن عقبة وابن
ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا
باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف وينذبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ
قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى والوالدات الناصد قاتهن نحلة وكثيرا المهر وما يجوز من الصداق وقوله
تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير
صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها
رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا علي حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل ابن
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط

ثم قامت فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها
فنظر فيها فصوب فيها رأيه

الخير الخ في النكاح وقال بن مسعود لا تسأل المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى
عن زكريا هو بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج وراه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن
ابن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فاوكع المدين خبزا فرحت كما يضع اذا تزوج فاتى حيث
امهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون له فرأى رجلين رجع لا ادري اخبره او اخبر عمر وجعا
باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال
انى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب اذا عال
للناس اللاتي لبدين الوركن وللوركن حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من اجاب بالسمع والطاعة اذا
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ابى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها
ولما يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى
بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب

البنا

بالنهار بغير سوط ولا بين حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الاثمار وبحوها للناس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
عندكم ثمارها قلت يا رسول الله وان لنا ثمارا قال ان ثمارها ستكون باب النسوة
اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا
اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الحجدمي عن اسامة
ابن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صر جبنا ام سليم دخل علينا فقلم علينا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا للرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فعلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاعدت حيسة في برمة فارسلت بها معي
اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا اسماهم وادع
لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما
يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يحدثون قال
وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان قال
انس انزلت حين رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بي باب استعارة

من أحبها فليصلها

البيان للروك وغيرها حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت حلي اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك من امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ﴿ باب ما يقول
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول
حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ﴿ باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن
ابن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان كان بن عشر سنين
حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امي تواظبني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم بها عروسا دعا القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر
وانزل الحجاب ﴿ باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني
حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن
عوف وتزوجها امرأة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
انه قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على

سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك
في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب
اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ﴿
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن ثابت قال سمعت انسا يقول لما بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام ﴿ باب من
اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكرت وليمة زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة ﴿ باب من اولم بأقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة ﴿
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد من شعير ﴿ باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى
الله عليه وسلم يوما وليالي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني واجيبوا الداعي حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وارادة المقسم
ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن الاشعث
في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت

امرأة لبعض خادمهم وهي العروس قال سهل ندري ما سقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته اياه باب من ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب من اجاب لكراع حدثنا عبدان عن ابن حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها
حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله
يأتي الدعوة في العرس وغيره وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء
وصبيانا مقبلين من عرس فقام فحمدنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب
هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابو
عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اظن انك لا تطعم لنا طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم

من الطعام

بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما
صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت عرسه في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والزبيب الذي لا يكرع في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
باب الحداء للنساء مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء
حدثنا احمد بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب
قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام
راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها
وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول
باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن نجر
قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله ابن عروة عن

الحديثة السن سمع اللهو وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت
معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من اداوته فتوضأ
فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن من
ادب نساء الانصار وصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
أتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد
خبت وخسرت أفتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال ائم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
ما هو جاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر اعتزل النبي صلى الله عليه

عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره اني اخاف ان لا اذره اذا اذكره اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس
مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ
من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاتصبح واشرب فاتقنح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ
اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم ففتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم واما نظر فما زلت انظر حتى كنت انا الذي فانصرف فاقدروا قدر الجارية

وفي رواية فانقنع وهذه الرواية هي الواردة هنا في هذا الباب اهـ

جارية نهاج

قال ابو عبد الله قال سعيد بن كثير عن هشام ولا تنقث بيتنا تنقيثا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فلا تشيع بالياء وهذا اصح

ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلي الله عليه وسلم فدخل النبي صلي
الله عليه وسلم مشربته فاعتزل فيها ودخلت علي حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا الم اكن النبي صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الي المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلي الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلي الله عليه
وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلي الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتي
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلي الله عليه وسلم فدخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا
هو مضطجع علي رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئا علي وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله
طلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس
يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت علي حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك واحب الي النبي صلي الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلي الله
عليه وسلم تبسمة اخري فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت
في بيته شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع علي
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلي الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلي

نتبع

الله عليه

الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الي عائشة بتسع وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك
كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة
ثم انزل الله تعالي ايه التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اذا دعا الرجل امراته الي فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملايكة حتي تصبح حدثنا محمد
بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتي ترجع

باب

لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه شطره ورواه ابو الزناد
الصا عن موسي عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا اسماعيل اخبرنا اليثي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال قمت علي باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الي النار وقمت علي باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء

باب لعن الواشمة والمستوشمة في الوجه وهو الخيلاء من الحمرة فيه عن

ابي سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس

حسين ع

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله. قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسليم بن زرير باب زوجك عليك حق قاله ابو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب
المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا

كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي
الله عنه قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له
فقال لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت علي شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وتذكر عن معاوية
ابن حيدة مرفوعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى
ابن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليها او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل علينا شهرا قال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو
ملا من الناس فاتى عمر بن الخطاب فصعد الى المنبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم
يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فنادى فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة
زوجها في معصية حدثنا خالد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم
عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه
قد لعن الموصلة باب واما امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن
سلام اخبرنا معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة

علي والعصمة ظ في ذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير باب العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقرآن ينزل وعن عمرو وعن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن مالك بن انس عن الزهري عن ابي بكر بن عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا
فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة باب القرعة بين النسا
اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ان مليكة
عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري وتركب بعيري
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء وان لم تستطع ان تعدل بين النساء الا في قوله واعلم ما في
اذا اتوجه البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا يزيد حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال
السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو عوانة
عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج

الرجل

الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام
عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا استأذن الرجل
نساء في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ان
بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا لحبه يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب القرعة وقال وراد عن المغيرة قال سعد ابن
عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

المحبوب من حبيبة سعد لا انا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من
الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة
ابن الزبير حدثه عن اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار
وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير
وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه
واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحمل خلفه
فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت
ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا
علي حدثنا ابن عليه عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم

فلق الصحفة

فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا
محمد بن بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله
فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بأبي انت وامي يا رسول
الله او عليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا
اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب باب ذب
الرجل عن ابنته في المغيب والانصاف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح

ابنهم فاعاها بصفة مني وبيني مما اراها ويوديني ما اذاها هكذا قال
باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرتهن
النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل
بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك باب لا يجوز ان
يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انك لاحب الناس الي
باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان ابن
ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف
غدا دللك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المراة الحبش ونحوهم
من غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي

عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي
اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج
النساء لحوايجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله
يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو
في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن
ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد
وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا
يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال
فقال انه عمك فاذن له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمك فليلج عليك قالت
عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة باب لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لا طوفن
الليلة على نسايه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على

امراة تذكر امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك ان شاء الله فلم
يقل وشي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكانت ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سيار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله
طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن
الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس
قال افبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قفلنا هبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول

الله

الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا من المدينة
او قال هممنا ان ندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات
النساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف
الناس باي شيء دوي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فالوا اسمل
ابو سعد الساعدي وكان من افراس من بني ساعدة لنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال وما يتهم الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم
عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق حتى صار رمادا
باب والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس رضي الله عنهما الرجل
يحدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد اضحى او فطر اقال ثم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته باب قول الرجل الى صاحبه هل اعرستم الليلة وهل من الاهل
البنة في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه
على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من
غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك
الطهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن
عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب
من طلق وهو لا يجامع اهل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذة منه
قال اخبرتني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه سفيان بن ابي منيع عن جده عن
الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن
ابن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى انطلقنا الى الحائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى الحائطين فجلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية هو
فانزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي
قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها
لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الهيثم بن الوليد النسائي
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك

فامر

فامر ابو اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام ابن
يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته
وهي حائض فقال اتعرف ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق
الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن
شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر فرجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل
لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل التي
الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي
سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني

عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي وان نكحت بعد عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل
الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجل طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم احلها للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق
الاول باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر ابن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد
ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا عامر عن
مسروق قال سئلت عائشة عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختار نفسها باب
ان اقال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على
نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب
من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا حلفت
بثلاث فقد حرمت عليه فجمع حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلوقة حرام وقال في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن
طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
فان طلقها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال طلق رجل امراته فتزوجت زوجا

غيره

غيره وطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان
طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا
هنة واحدة فلم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب لم يحرم ما احل الله لقوله حدثني الحسن بن صباح سمع الزبير بن نافع حدثنا
معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح حجاج بن جريج قال زعم عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا
فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلو وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر مما كان يحتبس فغرت فسئلت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة
من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة ازيد لونك فاذا دنا منك فقولي له اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي
انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به بوفرقا منك فلما دنا منها قالت لسودة يا رسول

الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي حلفت له بعض ما قلت له فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها تمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد ابن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر ابن زيد ونافع ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم ابن عبد الرحمن وعمر بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق في الاغلاق والكره والجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار المولى وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك لمجنون وقال علي لقن حمزة حواصر شارف في طفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق قبله ثلثا وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ثم خرجت فقال بئس ما صنع عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا يصل بما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين

فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا بانتها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحق باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر العتاق ما اريد به وجه الله وقال ابن هرمز اذا قال ما انت بامرأتي بنية وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي يعلم ان العلم يرفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا سلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا الطلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال اني زنيت فاعرض عنه فتنحى لشقة الذي اعرض قبله على لقي اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذ لقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى لما لا بد منه فلما استد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذ لقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون وجاز الخلع دون

السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يجامعها ان
لا يبيتها حدود الله فيما افترض على كل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول الفقهاء لا على حيض تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر
ابن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة
ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اترد عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن اوقال ابن ابي حديقة قالت نعم وزيادة
وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وطلقها وعن ابن علية عن ابن عباس ان قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لا اعتب على ثابت في دين
ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا
جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على
ثابت في دين ولا خلق الا انا اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردة عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان حدثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع
عند الضرورة وقول تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وكذلك
الميقول خيرا حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن
مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا ان
ينكح علي ابنتهم فلا اذن باب لا يخطب على خطبة اخيه حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث

سنن احدى اسنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقربت
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب
خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال رايت عبدا لبني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد لبني
فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول
الله تامرني فقال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله
ابن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اردت ان تشتري
بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان
هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا
شعبة وزاد خيرت فاختارت زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام

عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كانوا المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه
وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه واذا هاجر عبد منهم او
امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس
كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم ابنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
ابن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال
عبيد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها ساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تاتي بنكاح جديد وصداق وقال
مجاهد اذا اسلم في العدة بين زوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلمها على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايهاجر زوجها تعطى نفقتها والنوم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك
اذ كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذه كلها في
صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني بن وهب حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان من المومنات اذا هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنها بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الله الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست

يد رسول

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله
ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول اني اخذ
اخذ علي قد بايعتكن كلاما باب قول الله تعالى للذين يولون من نسائهم
تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فاذا وا رجعوا حدثنا اسماعيل ابن
ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس ابن مالك يقول
اليا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنايه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال
الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق
وينكر ذلك عثمان وعلي وابو الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في
الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس
صاحبها سنة فلم يجئ وقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان
فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير
يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى سمع سعيد بن يزيد
مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من
يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سفيانا ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى
المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يجيء ويقول

ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جهاز فلعبت ربيع فقلت له

باب الظهار وقد سمع الله قول الذي يجادلك في زوجها الى قوله تبتان مكينا وقال

لي اسماعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال

مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن في الحر يظاهر الحر والعبد من الحرة

والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من أمته فليس بشيء انما الظهار من النساء

وفي الروضة لما قالوا أي فيهما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لان الله لم يذكر

على المكن وقوله الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار

الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي أن خذ النصف

وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي

تصلي فاومأت برأسها الى السماء فقلت آية فاومأت برأسها ان نعم وقال انس

اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الي ابي بكر ان تقدم وقال ابن عباس اومأ

النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاعرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه

وسلم في الصيد لكم او احد منكم امر ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم

عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على

بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله

عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا

مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي

هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها قائم

يصلي قال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن

الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن

شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي على جارية

رسول الله صلى الله عليه وسلم على جاريتين فاخذ وضاحا كانت عليها ورضخ

راسها فاتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد

باب قول الله تعالى ... فاطعام ...

صلى النبي

اصمت

اصمت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي

قتلها فاشارت برأسها ان لا قال فقال لفلان فاشارت ان نعم فامر به رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا فبيصة حدثنا سفيان عن

عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال

كنا في مزرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل

فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح لي قال يا رسول

الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك

نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد

افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي

عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم تأذينا بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال

ينوذ ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او النجر واشار يزيد بيديه

ثم مد احدهما من الآخر وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

ابن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق

كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق

فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تغشى بنانه وتعفو اثره واما البخيل

فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير

باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان الصادقين فاذا اقذف الاخرس

امرأته بكتابة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه

وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم

وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال

الضحاك اشاذة وقال بعض الناس لاحد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بالكتاب او اشادة اولها جائز وليس بين الطلاق والعتاق فرق فان قال العتاق
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والابطال الطلاق
والعتاق وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا
قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم في الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال براسه جائز

حدثنا فتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم عن دور الانصار قالوا
بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه
بطنها كالراحي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كما بين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبلة بن سحيم سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني تلك ثلاثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقوله مرتين ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس
عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ها هنا مرتين الاوان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الوهاب عن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب اذا عرض بنفي الولد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من

اورق

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ح

وهكذا ح

من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه باب احلت فلانا على فلان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب بيداء الرجل
بالملاعنة حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء
الى عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اسال عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد حدثني يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيما عرضت سهل بن سعد الساعدي
عنه ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه

حديث شابنج

عيني

ما ذكر في القرآن من امر الملاعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى
الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغا من تلاعنهما فكانت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن
جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جاءت به اجم قصيرا كانه وحرة وله اراها الا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس ان ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
فشكا اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليها وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قطط

صخما

فابيا

فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فتفرق بينهما قال ايوب فقال
لي عمرو ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قيل لا مال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منك باب
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن الملاعنين فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال ما اظن قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال يا صبيه
وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان والله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة هو
قذفها واحلفهما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحقت الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسماعيل قال حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له ان وجد
امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليها وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت بشيما بالرجل الذي لم يكن زوجها
ان وجد عندها فلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم
تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي
تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه
لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فالعدة ثلاثة اشهر **باب**
اولات الحيض واللاي قعدن عن المحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب**
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد عن بن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ام سلمة ان سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها
فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم فمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا يعتد بما
بقي وقال الزهري يعتد وهذا احب الي حسنان يبني قول الزهري وقال

معمر

ثم يقال اقرأ المرأة اذا ذا حيضها واقرأ اذا اذا طهرها ويقال ما قرأن بسلاة
اذا لم يجمع ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن
اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا
اسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد
الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة ائت الله هـ
وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن ابن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا لضرك ان لا تذكر حديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تر الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما ان ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد بن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او يبذو على اهلها بفاحشة وحدثني حيان اخبرنا عبد الله
اخبرنا بن جريج عن بن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة **باب**
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل اصفية

على باب حجابها لبيبة فقالت لها عزيمة اوحلفتك لما بستنا الثت افضت
يوم النحر قالت ثم قال فانفري اذا ابا [illegible] ويعولني احق برد هن في العدة
وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان
معقل بن يسار كانت اخته عند رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فجاء معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها الحلال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه
فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين
تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد
الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غير عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحايض
حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب حدثني حديثني يونس بن جبير
سالت بن عمر فقال طلق عمر امراته وهي حايض فال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلقها من قبل عدتها قلت فتعتد تلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق باب عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لانها ليست لها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي

ابوها

ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره
فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تاتي بدابة حمار او شاة
او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد ابن نافع
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة
اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث ليال الا على
زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

ام ح

عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نهي ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا نهي عن
اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثيابا غير العصب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال المنصاري حدثنا هشام حدثتنا
حفصة حدثتني ام عطية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت
اذ طهرت نبذة من قسط واظفار باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى
قوله بما تعملون حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن
ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء
الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج

محرمة

محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها عليه شيء ثم قال بعد لها صداقها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله وزجر عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصور بن حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن مجادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول
عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بين النبي صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو
ابن دينار في الحديث شيء لا اراك عدته قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها حتى طلقها
او مات وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما يعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم
ينكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعاه حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة ابن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد وابعد لك منها

كتاب النفقات

وقول الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

وفضل النفقة على الاهل ويبلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن نور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد
بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول
تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني وتقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول باب حبس
نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام اخبرنا
وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال الي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او بعض السنة قال سمعت فلم يعرض لي ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب
عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ابن
مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال

مالك

ق ع

ان ع

مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا
قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما واره احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان انه كما بكر كذا والله
يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحد وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن
اخيك وانى هذا ياتيني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به
فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فقال الرهط نعم قال فاقبل علي علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تدفعها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي

بها وضاعين ولك حتى تقوم الساعة فاما مجزءا عنهما فادفعها اقاتا الكفيلهما بها
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال ان تعاسرتم فسترضع
له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله لا يجد عسرا وقال
يونس عن الزهري اي الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست
مرضعته وهي امثل من يأخذ واشفق عليه وارفق به مرضعها فليس لها ان تأبى بعد
ان يعطيها من نفسي ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فله جناح عليهما اذا ترضعها عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فله جناح عليهما بعد ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصالها فطامها **باب** نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها او نفقة
الولد **حدثنا** ابو مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنا عروة ان
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله
نصف اجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى **حدثنا** علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها ان جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فقعد بيني وبينهما حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان **حدثنا** عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن ابن
ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك

ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان احدهن
اربع وثلثون فما تركتهما بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** حدثني
الرجل في اهله **حدثنا** محمد بن عرعرة **حدثنا** شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن
الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل
فللمرأة او تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا** محمد بن المثنى
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده
والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** طاوس عن ابيه وابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسائكم
الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده وبتر عن معاوية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة
المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال اخبرني عبد الملك ابن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة
زوجها في ولده **حدثنا** مسدد **حدثنا** حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله
هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك او قال خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن
يونس **حدثنا** ابراهيم بن سعد **حدثنا** ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال
وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين

مثنا يحيى قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر فقال اين السائل قال هانا ذا قال المصدق بهذا قال علي احوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال فانتم اذا ابا ب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ايكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله هل لي ما جرى في بني ابي سلمة
ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجرما انفقت عليهم ثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف ب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
فضله فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه
ومن ترك مالا فلورثته ب المراضع من الحوايا وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان
قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال
ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابولهب لبسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور

عن ابي وائل

عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يونس
ابن عبيد حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرات اية من كتاب الله فدخل داره
وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والوجع فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى منزله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى
بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له لهو بي
الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرات الاية ولانا اقرا لها
منك قال لعمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل عمر النعم ب
التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد
ابن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ب
الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله ولياكل كل
رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ان نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابن نعيم قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام وهو معه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ب
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم منه كراهية حدثنا قتيبة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك **باب** التيمن
في الاكل وغيره **حدثنا** عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجب التيمن
ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال يواسط قبل هذا اثبتنا كله **باب**
من اكل حتى شبع **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما
نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حدثنا** موسى **حدثنا**
معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعاما فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم

يسوقها

يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال اهبة قال لا بل بيع قال فاشترى
منه شاة فصنعت فامرني نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى والله ما
من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان
غائبا خبأ له ثم جعل منها وقصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته او على البعير او كما قال **حدثنا** مسلم **حدثنا** وهيب **حدثنا** منصور عن امه عن
عائشة رضي الله عنها قالت في النبي صلى الله عليه وسلم حين يستطاب الاسودين التمر والماء
باب ليس على الاعمى حرج وكذلك المقعد وكذلك لعلكم تعقلون **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال علي بن سعيد سمعت بشير ابن يسار يقول **حدثنا** سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال علي وهو من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضا قال سفيان سمعته من عمرو اولا **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان
والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خبز
له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله **حدثنا** معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو
الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا
ياكلون قال على السفر **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمر حدثني انس بني بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع **حدثنا** محمد اخبرنا ابو معاوية **حدثنا** هشام عن ابيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون عبد الله بن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كانت نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في فوهة
اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والله تلك شكاة ظاهر

عنك رداها حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امرأة حفيدة بنت الحارث ابن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على مائدته وترك النبي صلى
الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر بأكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن
بشر بن زياد عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكنا منه
فلكنا معه ثم دعا بالماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل ابن
حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده
لطعام حتى يحدث به ويسمي له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن
الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثنا محمد ابن
بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن
عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال

يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا
واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في
معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء
وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو بصير يأكل اكلا فقال لابنه
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن
بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر
يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب
الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا اكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير
عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رجل عنده لا اكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال
لا ولكن لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابي سمي ان بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من
النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن سمي قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم

لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه
ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين
وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه
الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بني النبي صلى
الله عليه وسلم بصفية فالتي التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن عمرو عن انس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن
ابن بشر سمعت سعيد بن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا عبد الله بن يوسف
ليعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال انا كنا نفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير اذا صلينا قربناها فقربته وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب
النهس وانتشار اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل منه صلى ولم يتوضا باب

تعرق

ترك العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا
ابو حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام مكة وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
عن ابن حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنا يوما
حال السابع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصروا حمارا وحشيا وانا مشتغل اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى المرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعرقبته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرضا وحمل العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فاكلها حتى نوعها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو
الوليد اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرا وابا امية
اخبراه انهما راوا النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في بيت فدعي الى الصلاة
فقاما فالقياها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
اذا اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب التنفخ في الشعير حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تعلفون الشعير قال لا
ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله الخزري عن ابي عثمان الهندي عن ابي
هريرة قال اتم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بقي اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع

عمران واعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يلبث فيهن عمر حتى اخذ الحشف الي من ما اخذت
في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل
عن قيس عن سعد قال رابعني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان مريم بنت سعد بن ابيهم شاة مصلية فدعي
اليها ان يأكل قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز
الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن
قتادة عن انس بن مالك ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
اذا اعتاد الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا حاتم الاسكندراني بحاتم حدثنا بن عون عن عمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام لحياط فقدم اليه قصعة فيها
ثريد قال وانا على اثره فاكل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم أزل
اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة مسلوخة
والكتف الجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا مع
انس بن مالك رضي الله عنه وجنازة قائم قال فكأني فاعلم النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رعيانا من قعاحي لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسما صنعنا للنبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر بسفرة حدثنا هناد بن السري حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قلت لعائشة اراي النبي صلى الله عليه وسلم ان تأكل لحوم
الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم
الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع فنأكل بعد خمس عشرة فقيل ما اضطركم اليه
ففحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماديم ثلاثة ايام حتى
لحق بالله وقال بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا احدثني عبد الله
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن بن عيينة وقال بن جريج قلت لعطاء اقال
حتى جئنا المدينة قال لا هاب الحيس حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو

ابي ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل احدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجاله فاكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير من ولا
مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها
لهم في الدنيا ولنا في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي
لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك عن يحيى عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ربيعة ابن عبد الرحمن بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن اراد عايشة

ان تشتريها فقالوا لها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت شرطيتها لهم فان الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبيت عايشة وعلى النار برمة تفور
قد عاينا للغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلوا
والعسل حدثني اسماعيل بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الذيب عن علي بن ابي ذيب عن المقبري عن
ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس
الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة والصق بطني بالحصبا واستقري الرجل الاية وهي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى انه كان يخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب
الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا زهير بن سعد عن عوف عن ثمامة بن انس عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له فجاء بخبز ولحم فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احب
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف
سمعت محمد بن اسماعيل يقول اذا كان الغرم على الجماعة فليس لهم ان ياخذوا من
مال الجماعة الا ما طابت به انفسهم ولكن يتاول بعضهم بعضا في تلك الجماعة او يسع
فاضاف رجل الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا
ابو عوانة قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما
اتيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام

لرحياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء
قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فما زلت اطعمه على عمله قال انس لا ازال احب
الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك انه جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** القديد **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** مالك بن انس
عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة **حدثنا** سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا الذي عامل طعام الا ان
اراد ان يطعم الفقير وانا كنا لنرفع الكراع فيبعث الينا منه فنتعشى وما شبع آل محمد صلى
الله عليه وسلم من خبز بر ماديم ثلاثا **باب** من تناول او قدم الى صاحبه على المائدة
شيئا قال وقال بن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا بأس ان يناول هذه المائدة
اخرى **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنع قال انس
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** **حدثنا** مسدد **حدثنا**
حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو واهراته
وخادمه يعتقبون الليل انك تاتي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة **حدثنا** محمد بن صباح
حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة في اسنانه
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بشبعنا من الاسودين التمر
والماء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم **حدثنا** ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
بالمدينة لرجل يهودي وكان لي عليه في تمري اي الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست فحل عامنا فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى
قابل فابى فاخبرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر
من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فيه بقليل
رطب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش
لي فيه فرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت
منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد
اني رسول الله **باب** اكل الجمار **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** ابي **حدثنا** الاعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر
عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الجمع **حدثنا**
جمعة بن عبد الله **حدثنا** مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا** ادم **حدثنا** شعبة **حدثنا** جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع بن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا وكنا ناكل ونقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه

قال سفينة الاذن مولى بن عمر باب الفتا حدثني اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالفتا باب بركة الاكل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي
النخلة باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالفتا باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والطعام
على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان
عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيع عن انس ان ام سليم امه
عمدت الى مد من شعير حيسته وجعلت منه خطيفة وعصرة عكة عندها ثم بعثني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انهم يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به
وقال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيئا باب ما يكره من
الثوم والبقول وفيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل
من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا
يونس عن بن شهاب قال حدثني عطا ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب
الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير حدثني وهب عن يونس عن بن شهاب قال
اخبرني الوسلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا
رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي حدثنا سفيان اذا سمعت يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال علي

سمعت

سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد بن النعمان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال علي وهي من خيبر على رومة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض
ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق
الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطا عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سال عن الوضوء مما مست النار فقال
لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا
فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي سوداء عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كفانا واروانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محل هو بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول اكلة
او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا
معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا ياتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ثابت حدثنا مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فراى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لها طعاما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن ايوب
عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن ايوب عن نافع عن بن عمر انه تعشى
منه وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء قال وهيب
ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن بن شهاب ان
انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كانت ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب امرأته حيث عروسا وكانت زوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد جلسوا مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه ستر وانزل الحجاب تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وكان الفراغ من نسخه يوم الاربعا المبارك
في تاسع عشرين خلون من شهر رجب الفرد
الحرام الذي هو من شهور سنة ثمانين
ومائتين والالف عليه افضل الصلاة
الفقير صالح حسن
صفيح عفا الله
لوالديه
وللمسلمين
امين

وهو الذي الجزء الرابع

وليه كتاب العتق